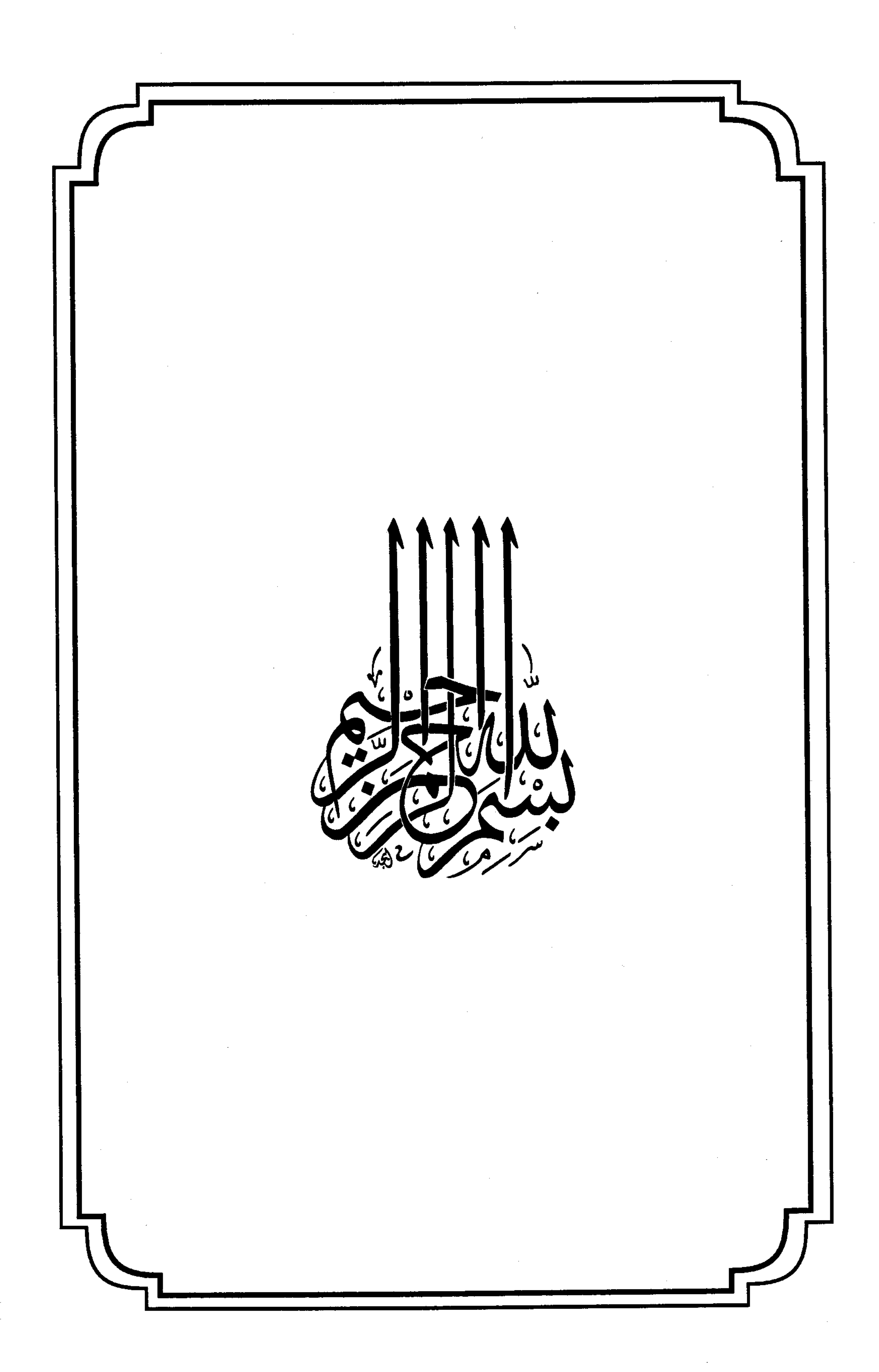
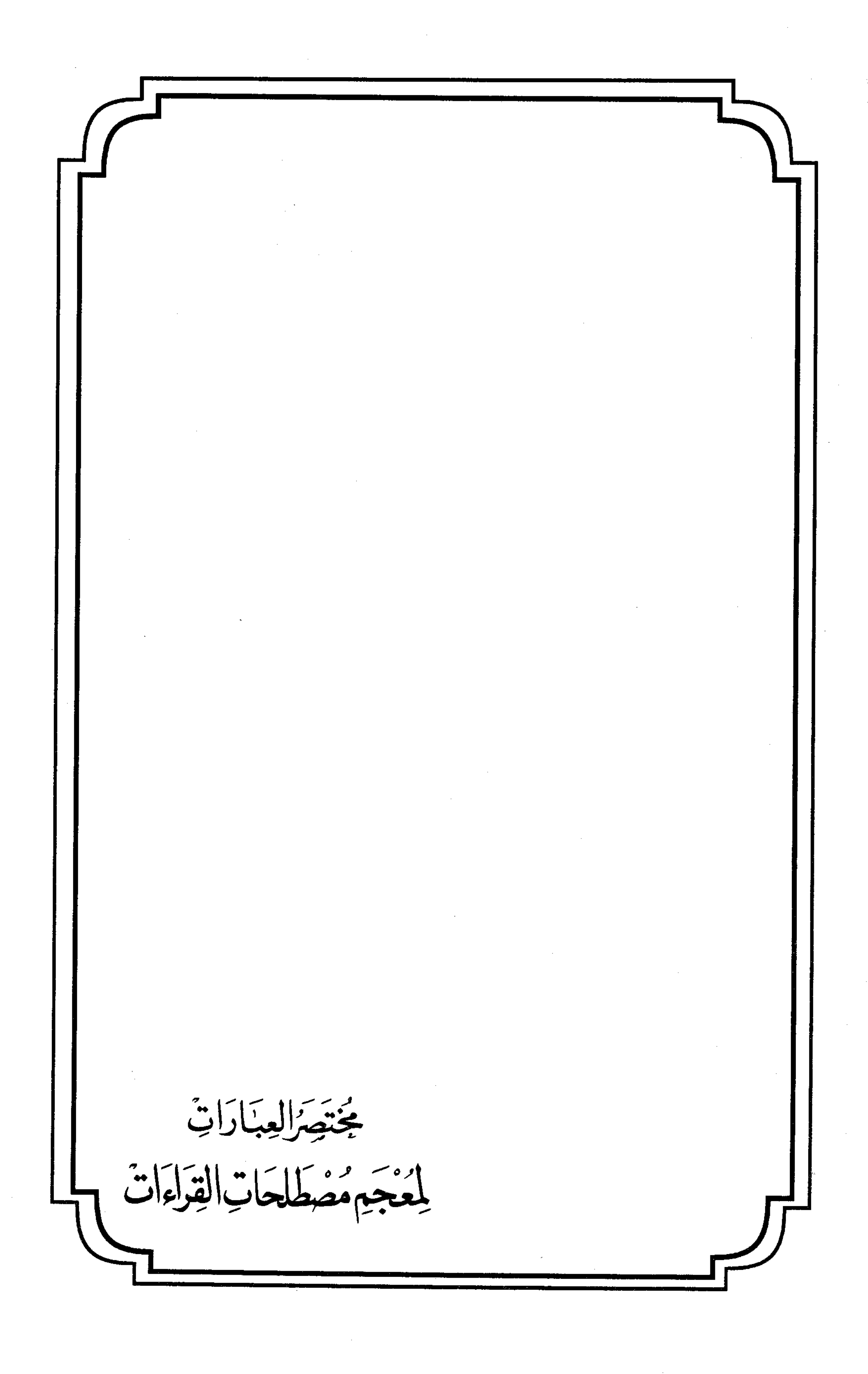
مُختَصَرُ العِبَارَاتِ لِمُعْجَمِ مُصْطَلَحَاتِ القِرَاءَاتِ

أ.د. إبراهيم بن سعيد الدوسري

دار الحضارة للنشر والتوزيع


بسم الله الرحمن الرحيم


مُخْتَصَرُ العِبَارَاتِ
لِمُعْجَمِ مُصْطَلَحَاتِ القِرَاءَاتِ

ح دار الحضارة للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الدوسري، إبراهيم سعيد
مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات./ إبراهيم سعيد الدوسري.-
الرياض ١٤٢٩هـ
٠٠ص ؛ ٠٠ سم
ردمك: ٥-٤٢١-٥١-٩٩٦٠-٩٧٨
١- القرآن - القراءات والتجويد أ.العنوان
ديوي ٢٢٨ ١٤٢٩/٣٥١٣

رقم الإيداع: ١٤٢٩/٣٥١٣
ردمك: ٥-٤٢١-٥١-٩٩٦٠-٩٧٨

الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م

دار الحضارة للنشر والتوزيع
ص.ب ١٠٢٨٢٣ الرياض ١١٦٨٥
هاتف: ٢٤٩٦٥٥٥ - ٢٧٨٧٣٣٣ فاكس: ٢٤٨٣٠٠٤
المستودع تلفون: ٢٤١٦١٣٩ فاكس: ٢٤٢٢٥٢٨
الرقم الموحد: ٩٢٠٠٠٠٩٠٨

المقـدّمـة

الحمد لله الذي نزّل الكتاب المبين، وهو يتولى الصالحين، وصلى الله على خاتم النبيين، سيدنا محمد الهادي الأمين، وعلى آله والصحابة والتابعين، وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنه لما وفقني الله الكريم لتأليف (التجريد لمعجم مصطلحات التجويد) انشرح صدري لإفراد معجم على غراره في مصطلحات علم القراءات، وسميته (مختصر العِبارات لمعجم مصطلحات القراءات).

وأصل المعجمين الآنفي الذكر (معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات)، وقد راعيت – عند إفراد كل معجم على حدة – جملة من الإصلاحات والتحسينات الفنية والعلمية.

منهج البحث:

- استقراء المصطلحات من مصادرها عند علماء القراءات، وترك ما عداها من مصطلحات علوم القرآن الأخرى، إلا المصطلحات التي كثر استعمالها في مصادر القراءات مثل مصطلح : «رسم المصحف»، «رؤوس الآي»، ونحوهما مما يعدّ من علم الرسم وعلم عدّ الآي، إلا أنها لشدة علاقتها بعلم القراءات ولكثرة استخدامها في مصادر القراءات صارت كأنها جزء منها، فما كان من هذا القبيل فقد تم إدراجه في هذا المعجم، ومن هذا القبيل ما كثر استعماله عند القراء من التعبيرات النحوية والصرفية ونحوهما مما قد يخفى على بعض

القراء مثل (الإجراء)، (المكني).

- الاعتماد في تعريف المصطلحات على عُرف القراء فحسب.
- توخّي الدقة والوضوح من حيث تحديد المصطلح وتعريفه، واستبعاد الحشو والتكرار.
- الاقتصار على التعريف، وعدم الدخول في تفاصيل المسائل، إلا فيما يخدم توضيح التعريف دونما استطراد.
- عدم تعريف المصطلح بالمرادف والأضداد، إلا إذا كان لمزيد الإيضاح.
- إذا كان للمصطلح أكثر من معنى ذكرتها جميعها مرتبة حسب الشهرة وكثرة الاستعمال قدر الإمكان، ولا يخفى على القارئ أن مفهوم المصطلح يختلف باختلاف سياقه وموضع استعماله، فمثلا مصطلح (التثقيل) - كما سيأتي - يستعمل في سياق التشديد والتخفيف بمعنى مخرج الحرف المنطوق به مشددا، لثقله على الناطق نحو تشديد الياء في ﴿ إِيَّاكَ ﴾[(١)]، ويستعمل في باب هاء الكناية مرادا به إشباع هاءات الكناية عن ابن كثير ومن وافقه، ويستعمل في باب ميم الجمع مرادا به صلة ميم الجمع عن ابن كثير ومن وافقه، ويستعمل في سياق الضم والإسكان مرادا به ما ضم أوسطه نحو (اليسُر) و(العسُر).
- إذا كان للمصطلح أكثر من اسم والمفهوم متّفق عرفت به عند

---

(١) سورة الفاتحة، الآية: ٥.

أشهرها وأكثرها استعمالا، ثم أردفت التعريف بذكر الأسماء الأخرى وجعلت كل واحد منها بين هلالين، مع ذكرها في مواطنها من الكتاب مقرونة بالمصطلح الأساس المعرَّف به على وجه الإحالة - وإن كان بعده مباشرة أو قريبا منه - إلا إذا كان للمعنى للمصطلح الآخر معاني أخرى فإني أذكرها جميعها وإن تقدم بيان بعضها عند مرادفها، مثل (الاختلاس) حيث ذكرت أنه يُسمّى بـ (الإخفاء) و بـ (الاختطاف)، وحين ورد مصطلح (الإخفاء) في موضعه من المعجم لم أكتف بالإحالة، بل عرّفت به لأن له أكثر من معنى، بينما حين ورد مصطلح (الاختطاف) في موضعه اكتفيت بالإحالة لأنه ليس له معنى آخر زائدا على الاختلاس المذكور هناك.

- إذا تضمن أحد المصطلحات شرحا لتعريف آخر من مادته أومرادفه فإني لا أعيد تعريفه في موضعه، ولكن أحيل إليه، مثل مصطلح (بَنون) بينته في حروف الألف عند (الابنان) ثم أحلت إليه عندما ورد في حروف الباء.
- الإشارة إلى المصطلحات المستعملة عند المتقدمين بقولي:«عند المتقدمين»، والمقصود بالمتقدمين: أئمة القراء في القرون الخمسة الأولى على وجه التقريب [(١)].
- توثيق المادة العلمية توثيقاً دقيقاً من مصادرها المعتبرة في علم القراءات، والرجوع عند الحاجة الضرورية إلى المصادر اللغوية

(١) انظر إبراز المعاني من حِرز الأماني لأبي شامة، ص٨٤.

ومصادر التجويد وعلوم القرآن الأخرى وغيرها، فإن كان النقل من المصادر بالنص جعلته بين حاصرتين، وإن كان بتصرف صدّرت توثيقه بـ (انظر) دون جعله بين حاصرتين، وإن كان المرجع من كتاب محقق والكلام للمحقق ذكرت اسم محقق الكتاب أو عبارة (قسم الدراسة).

- كتابة الآيات على الرسم العثماني وضبطها وفق رواية حفص عن عاصم، إلا إذا اقتضى السياق خلاف ذلك.
- لا أستعمل في الإحالات إذا تتابعت الاختصار مثل عبارة (المصدر السابق) ونحوها.
- الإحالة إلى المصادر المُوثّق منها باعتبار استعمالها استعمالها المصطلح أو تعريفه أو إليهما معا.
- استعمال المثال عند الحاجة إليه في التوضيح، على أن هناك جملة من مصطلحات القراءات تعجز أن تفصح عنها العبارة مهما بلَغتْ من قوة البيان، ولا يمكن بلوغ حقيقتها إلا بالمشافهة والتلقي.
- ترتيب المصطلحات ترتيبا هجائيا (أ ب ت ث ج...).
- جعلت لكل حرف بابا مستقلا، والحروف التي ليس لها مادة لم أعقد لها أبوابا.
- عدم الاعتبار بـ (ال) في أول المصطلح.
- ذكر مواد هذا المعجم حسب استعمالها، فمثلا (الإبدال) يذكر في الهمزة وليس في الباء، وهكذا ترتيبها على هذا النحو.

- عند ذكر أيّ عَلَمٍ في البحث اتبعه بتاريخ وفاته بين هلالين وأرمز إلى تاريخ وفاته بحرف التاء وإلى السنة الهجرية بحرف الهاء هكذا (ت.... هـ)، فإن لم أقف على سنة وفاته أهملت ذلك، كما أهملت ذلك من النصوص التي نقلتها من مصادرها بنصها دون تصرف .
- التزمت في المعجم ذكر المصادر والأسماء حسب الترتيب الزمني، وأما في ثبت المراجع فاعتمدت الترتيب الهجائي.

والله من وراء القصد، وهو يهدي السبيل.

باب الألف

١. الائتناف = الابتداء.

٢. الابتداء :

- الابتداء الحقيقي، وهو أول ما يظهر من المتكلم وليس قبله شيء، ويكون عند بدء القراءة فقط.
- معاودة القراءة بعد وقف، وعليه جرى عمل العلماء في تسمية (علم الوقف والابتداء)، حيث قدموا اسم (الوقف) على اسم (الابتداء)، لأن كلامهم في الوقف الناشئ عن الوصل، وفي الابتداء الناشئ عن الوقف وهو يستأنف بعده، ولذلك يُطلَق على الابتداء: (الائتناف)، وبذلك سمّى أبو جعفر النَّحَّاس (ت ٣٣٨ هـ) كتابه (القطع والائتناف) [١].

٣. الإبدال :

- إقامة الألف والياء والواو مقام الهمزة عوضا عنها ، دون أن يبقى فيها شائبة من لفظ الهمز، ويُعَبَّر عنه بـ (تحويل الهمزة) [٢].

---

(١) انظر المقاطع والمبادئ الكبير للهمداني: الكتاب الخامس، الباب الأول (نسخة غير مرقمة) ولطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني، ١/ ٢٤٩.

(٢) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشَّهْرزُوري ٣/ ١١٤٢، فقرة ١٠٠٠ وإبراز المعاني من حِرْز الأماني لأبي شامة، ص١٤٦، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٣٠.

- جعل حرف مكان حرف آخر، والبدل فيها متوقف على السماع والرواية [١].

٤. الابنان :

يُطلَق على ابن عامر الشامي (ت ١١٨ هـ) وابن كثير المكّي (ت ١٢٠ هـ)، فإذا انضم إليهما من القراء الأربعة عشر ابن مُحَيصِن المكّي (ت ١٢٣ هـ) أُطلِق عليهم (البَنون) [٢].

٥. الأبوان :

- يُطلَق على أبي عَمرو البصري (ت ١٥٤ هـ) وأبي جعفر المدني (١٣٠ هـ) [٣].
- يُطلق على أبي عَمرو البصري (ت١٥٤هـ) وأبي بكر شعبة (ت١٩٣هـ) [٤].

---

(١) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٢٢، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص٣٠.

(٢) انظر التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون ١/ ١٠، وبستان الهداة لابن الجندي، ص٣، وغيث النفع للصفاقسي، ص٤٦.

(٣) انظر بستان الهداة لابن الجندي، ص٣ وقد تفرّد باستعماله.

(٤) انظر الاكتفاء في القراءات السبع لأبي طاهر إسماعيل بن خلف، ص١٧.

٦. الإتمام = الإشباع.

٧. الاثنان :

يُطلَق على ابن عامر الشامي (ت ١١٨هـ) ونافع المدني (ت ١٦٩ هـ) [١].

٨. الإجازة :

الإذن للقارئ بإقراء رواية أو أكثر، ويشترط لها المشافهة، لأن في القراءات ما لا يحكم إلا بالمشافهة [٢].

٩. الإجراء :

الصرف والتنوين، و(المُجْرَى): المنون، نحو قراءة : ﴿ إِنَّ ثَمُودًا ﴾ [٣] بالتنوين، وترك الإجراء عدم الصرف نحو ﴿إِنَّ ثَمُودَا ﴾ [٤].

١٠. الاحتجاج للقراءات = توجيه القراءات.

١١. الأحرف السبعة :

اللهجات العربية التي نزل عليها القرآن الكريم، وهي سبع لغات مشهورة عند العرب، وقيل:سبعة أصناف من المعاني والأحكام، وقيل إنها سبعة أوجه من أوجه القراءة، وقيل في معنى الأحرف السبعة غير ذلك[٥].

---

(١) انظر القراءات الثماني للعُماني، ص٦٩، وقد تفرد باستعماله.

(٢) انظر لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١/ ١٨١.

(٣) سورة هود، الآية: ٦٨.

(٤) انظر السبعة لابن مُجاهد، ص٣٣٧، ٤١٧، ٦١٦.

(٥) انظر فضائل القرآن ومعالمه وآدابه لأبي عُبيد: ١/ ١٦٩ والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشَّهْرزوري ١/ ٢٦٤، فقرة ٢٧ وحديث الأحرف السبعة دراسة لإسناده ومتنه واختلاف العلماء في معناه وصلته بالقراءات القرآنية للدكتور عبدالعزيز القارئ، ص٥٥.

١٢. الاختطاف= الاختلاس.

١٣. الاختلاس :

- الإتيان ببعض الحركة في الوصل، وهو يدخل جميع أنواع الحركات من فتح وضم وكسر، ويُقدَّر المحذوف من الحركة بالثلث والمنطوق بالثلثين، وهو مرادف لـ (الإخفاء) و(الاختطاف) [١].
- تحريك هاء الكناية من غير صلة [٢].

١٤. اختلاف التَّضادّ :

اختلاف القراءات في اللفظ مع تضاد المعنى أو تناقضه، وهذا ليس له وجود البتة في القراءات [٣].

١٥. اختلاف التَّغاير :

اختلاف القراءات في اللفظ والمعنى معا، مع صحة المعنيين كليهما، مثل قوله تعالى : ﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ﴾ [٤] بفتح

---

(١) انظر الجَعْبَري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حِرز الأماني ووجة التهاني مع تحقيق نموذج من الكنز تحقيق أحمد اليزيدي ٢/ ١٣١ والنَّشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢/ ١٢٦ وشرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي ٢/ ٧٦٩ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص٣٨، ٥٩.

(٢) انظر السبعة لابن مُجاهد، ص١٣٠، والغاية في القراءات العشر لابن مِهْران، ص٢١٤ والتجريد لبغية المريد لابن الفحَّام، ص٢٤٣، وإبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص١٠٩.

(٣) انظر تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص٤٠، ولطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني، ١/ ٣٨.

(٤) سورة الإسراء، الآية: ١٠٢.

تاء ﴿ عَلِمْتَ ﴾ وضمها، لأن فرعون قال لموسى: إن آياتك التي جئت بها سحر، فرد عليه: لقد علمتُ أنا ما هي سحر ولكنها بصائر، وقال مرة أخرى: لقد علمتَ أنت أيضا ما هي سحر، وما هي إلا بصائر [(١)].

ومثل القراءات في ﴿ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَـٰتِ ﴾ [(٢)]، بتشديد الصادين من الصدقة، وبتخفيفها من التصديق، وكلاهما يجتمعان في العبد المؤمن [(٣)].

١٦. اختلاف التَّنوع :

أن يختلف اللفظ، والمعنى متحد، مثل: (يحسب) بفتح السين وكسرها، و(القدس) بضم الدال وإسكانها، (ونزل) بتخفيف الزاي وتشديدها [(٤)].

١٧. الاختيار :

ملازمة إمام معتبر وجهاً أو أكثر من القراءات، فينسب إليه على وجه الشهرة والمداومة، لا على وجه الاختراع والرأي والاجتهاد، ويسمى ذلك الاختيار (حرفا) و(قراءة) و(اختيارا)، كله بمعنى واحد، فيقال: اختيار نافع (ت١٦٩ هـ)، وقراءة نافع، وحرف نافع، كما يقال: قرأ خلف البزّار

---

(١) انظر إعراب القراءات السبع لأبي وعللها لابن خالويه ١/ ٣٨٣ وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص٤١.

(٢) انظر إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه، ١/ ٣٨٣، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص٤١.

(٣) انظر الحجة للقراء السبعة لأبي عليل الفارسي ٦ والقراءات في نظر المستشرقين والملحدين للشيخ عبدالفتاح القاضي، ص١٧.

(٤) انظر لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني، ١/ ٣٧، والقراءات في نظر المستشرقين والملحدين للشيخ عبدالفتاح القاضي، ص١٢.

(ت ٢٢٩ هـ) (عن نفسه) و (في اختياره)، كلاهما بمعنى واحد: أي في قراءته وفيما اختاره هو، لا فيما يرويه عن حمزة (ت ١٥٦ هـ)، و(أصحاب الاختيارات) هم من الصحابة والتابعين والقراء العشرة ونحوهم ممن بلغوا مرتبة عالية في النقل وعلوم الشريعة واللغة [١].

١٨. آخر الآية = رؤوس الآي.

١٩. الإخفاء :

- إخفاء الحركة : وهو الإتيان ببعض الحركة في الوصل، وهو يدخل جميع أنواع الحركات من فتح وضم وكسر، ويُقدّر المحذوف من الحركة بالثلث والمنطوق بالثلثين، وهو مرادف لـ (الاختلاس) و(الاختطاف)[٢]، وربما عبروا عنه بالرَّوم على وجه التوسع [٣].

---

(١) انظر السبعة لابن مُجاهد، ص ٥٠٨ الإيضاح للأندرابي (٧٨/أ) و(سورتا المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر) ص ٤٩، فقرة ١٥٧٠)، والنَّشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢/ ١٢٦ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٣٨، ٥٩.

(٢) انظر القواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي ص: ٥٤، والنَّشْر في القراءات العشر لابن الجزري ٢/ ١٢٦ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع، ص٣٩، ٥٩.

(٣) انظر الجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حِرْز الأماني ووجه التهاني مع تحقيق نموذج من الكنز تحقيق أحمد اليزيدي ٢/ ١٣١ والنَّشر في القراءات العشر لابن الجزري ١/ ٢٩٩، ٢/ ١٢٦.

- إخفاء النون الساكنة والتنوين أو الميم الساكنة عند أحرفهما: وهو النطق بحرف ساكن عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول [١].
- عند بعض المتقدمين [٢]: إدغام النون الساكنة والتنوين بغنة، «قالوا: الإخفاء ما بقيت الغنة، وقالوا: النون تُحوّل مع الواو والياء غنة مخفاة غير مدغمة، لأنها لو أدغمت لم تثبت الغنة» [٣]، والصواب أن ثمة فرقا بينهما من حيث التشديد، إذ الإخفاء عار من التشديد، بينما الإدغام فيه تشديد [٤].
- يُعَبَّر به عند المتقدمين عن إبقاء بعض صوت المدغم في المدغم فيه [٥]، نحو إبقاء صفة الإطباق في قوله تعالى: ﴿أَحَطتُ﴾ [٦].

---

(١) انظر التجريد لبغية المريد لابن الفحّام، ص١٦١، والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص٦٩ والنّشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢/ ٢٧، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضّبّاع، ص١٧.

(٢) انظر المبسوط في القراءات العشر لابن مهران، ص٣٦٨.

(٣) فتح الوصيد للسّخاوي، ١/ ٤٥٣.

(٤) انظر الإقناع لابن الباذش ١/ ٢٦٠ والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشّهْرَزُوري ٢/ ٨١٨ فقرة ٧١٢ وشرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ٤٤١.

(٥) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشّهرزوري ٢/ ٨١٥، فقرة: ٧١٠ والنّشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢/ ٢٧.

(٦) سورة النمل، الآية: ٢٢.

٢٠. إخفاء التعوذ :

- الإسرار، وهو التلفظ بالاستعاذة بحيث يسمع نفسه، و هو قول الجمهور، «لأن نصوص المتقدمين كلها على جعله ضدا للجهر، وكونه ضدا للجهر يقتضي الإسرار به» (١).
- الكتمان، وهو الذكر في النفس من غير تلفظ (٢).

٢١. إخلاص الفتح = الفتح.

٢٢. الأخَوان :

- يُطلق – عند الأكثرين – على حمزة الزَّيَّات (ت ١٥٦ هـ) والكسائي (ت ١٨٩ هـ) (٣).
- يُطلق على ابن كثير المكي (ت ١٢٠ هـ) و أبي عَمرو البصري (ت ١٥٤ هـ) (٤).

٢٣. الأداء :

- « تأدية القُرَّاء القراءة إلينا بالنقل عمّن قبلهم» (٥).

---

(١) النَّشْر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٥٤.

(٢) انظر النَّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٥٤.

(٣) انظر بستان الهداة لابن الجندي، ص٣ وغيث النفع للصفاقسي، ص٤٦، والبدور الزاهرة لعبدالفتاح القاضي، ص١١.

(٤) انظر القراءات الثماني للعُمَاني، ص٦٩، وقد تفرد باستعماله.

(٥) إبراز المعاني من حِرزْ الأماني لأبي شامة، ص٢٥٣.

- ما جاء صحيحاً مستفاضاً متلقىً بالقبول كمراتب المدّ الزائدة على القدر المشترك، وهذا وأمثاله ملحق بالقراءة المتواترة حكماً [١].

٢٤. الإدخال = الفصل.

٢٥. الإدغام :

- «اللفظ بحرفين حرفا واحدا كالثاني مشددا» [٢].
- يُعَبَّر به عند بعض المتقدمين عن الإخفاء على وجه التجوّز في العبارة[٣].

٢٦. الإدغام الصغير :

ما كان الأول من الحرفين فيه ساكنا [٤].

٢٧. الإدغام الكبير:

«ما كان الأول من الحرفين فيه متحركاً.. وسمي كبيراً لكثرة وقوعه، إذ الحركة أكثر من السكون، وقيل: لتأثيره في إسكان المتحرك قبل إدغامه، وقيل: لما فيه من الصعوبات، وقيل: لشموله نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين» [٥].

---

(١) انظر منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري، ص٨١، ٩١، ١٩٠.

(٢) انظر النّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٧٤.

(٣) انظر الإقناع لابن الباذش: ١/ ٢٥٥ والنّشر في القراءات العشر لابن لاجزري: ١/ ٢٩٤.

(٤) انظر النشّر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٧٥، ٢/ ٢.

(٥) انظر النّشر في القراءات العشر لابن الجزري ١/ ٢٧٤.

٢٨. الأربع الزهر :

أربع سور، وهي: القيامة والمطففين والبلد والهمزة، وهي التي ورد فيها عن بعض أئمة القراء الفصل بينها وبين التي قبلها بالبسملة في المواضع الأربعة لمن له السكت، واختار بعضهم السكت للواصل إذا لم يبسمل، وإنما اختاروا ذلك تجنبا لقبح معنى الوصل عندها، ففصلوا بذلك بين تتابع (لا) و(ويل) في أوائل هذه السور مع ما قبلها من السور المختومة بلفظ ﴿ٱلۡمَغۡفِرَةِ﴾ في آخر سورة المدّثر قبل سورة القيامة، ولفظ الجلالة ﴿لِّلَّهِ﴾ في آخر الانفطار قبل المطففين، و﴿ جَنَّتِى ﴾ في آخر الفجر قبل سورة البلد، و ﴿ بِٱلصَّبۡرِ﴾ في آخر سورة العصر قبل سورة الهمزة، وسميت الزهر لشهرتها بين أهل هذا الشأن، ويقال لها : (الأربع الغرّ)، وأكثر القراء على عدم التفرقة بين هذه السور وغيرها في أحكام البسملة والوصل والسكت [١].

٢٩. الأربع الغرّ= الأربع الزهر.

٣٠. الإرداف =الجمع.

٣١. الإرسال:

- عند المتقدمين إسكان ياء الإضافة، وما ذكره بعض المؤلفين من أن مصطلح الإرسال عند المتقدمين هو تحريك ياء الإضافة بحركة

---

(١) انظر إبراز المعاني من حِرْز الأماني لأبي شامة، ص٦٧، والنَّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٦١.

الفتح[١] مخالف لما جاء في نصوص المتقدمين وفي مصنفاتهم[٢]، بل مخالف للأصل اللغوي، يقال في اللغة: «أرسل الشيء أطلقه وأهمله»[٣]، والإسكان هو إهمال الحرف من الحركة، والله أعلم.

- قصر المدّ[٤].

٣٢. أركان القراءة :

موافقة اللغة العربية ولو بوجه، وموافقة أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا، وثبوت سندها، وجمهور العلماء على اشتراط التواتر فيها[٥].

٣٣. الازدواج في الوقف :

«ما يوقف على نظيره مما يوجد التمام عليه وانقطع تعلقه بما بعده لفظا، وذلك من أجل ازدواجه نحو ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾[٦] مع ﴿وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ﴾[٧][٨].

---

(١) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحّان، ص٢٨٢ والقواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي، ص٥٠.

(٢) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٦٥٢ والغاية في القراءات العشر لابن مهران، ص٤٥٠، والمبسوط في القراءات العشر لابن مهران، ص٢١٨، ٢١٩، ٣٣٧، ٣٧٣، ٣٨٢، وإبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص٢٨٧.

(٣) اللسان لابن منظور، مادة (رسل) ١١/ ٢٨٥.

(٤) انظر النَّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٣١٦.

(٥) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٩ والقول الجادّ لمن قرأ بالشاذّ للنويري، ص٥٧.

(٦) سورة البقرة ، الآيتان ١٣٤ ، ١٤١.

(٧) سورة البقرة ، الآيتان ١٣٤ ، ١٤١.

(٨) النشر في القراءات العشر، لابن الجزري: ١/ ٢٣٧.

٣٤. الأسانيد :

الطرق الموصّلة إلى القرآن الكريم ووجوه قراءاته، وهي تتكون من سلسلة من نَقَلة القرآن الذين تصدوا لنقل القرآن الكريم وضبط حروفه، ولا تزال أسانيد القراء متصلة، ولا سيما في القراءات العشر المتواترة، وأعلى ما وقع بين قراء العصر الحاضر وبين النبي ﷺ سبعة وعشرون رجلاً [١].

٣٥. الاستعاذة :

الالتجاء والاعتصام والاستجارة، وتسمى بـ (التعوّذ)، وهي دعاء بلفظ الخبر، ولها صيغ عديدة أشهرها وأوْلاها عند القراء : (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، وليست من القرآن عند بدء التلاوة إجماعا [٢].

٣٦. الاستفهام المكرر:

أن تجتمع همزتان في كلمة وبعدها كلمة أخرى ذات همزتين [٣]، نحو قوله تعالى: ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا ﴾ [٤].

---

(١) انظر منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري، ص٥٥، ١١٣ ولطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١/ ١٧٣ وغيث النفع للصفاقسي، ص٢١، والإمام المتولي وجهوده في علم القراءات لإبراهيم الدّوسري، ص١٠٤.

(٢) انظر لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني، ١/ ٣٠٦ وشرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ٨٩.

(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٣٧١.

(٤) سورة الرعد، الآية: ٥.

٣٧. الإسقاط = الحذف.

٣٨. الإسكان :

تفريغ الحرف من الحركات الثلاث ومن أبعاضهن، ويُعبَّر عنه بـ(التسكين) و(الجزم) [١].

٣٩. الإسناد = الأسانيد.

٤٠. الإشارة :

- عند الجمهور: تكون الإشارة روما وإشماما [٢].
- عند البصريين: بمعنى (الإشمام)، بحيث لا يظهر للحركة أثر في النطق.
- عند الكوفيين : بمعنى (الرَّوم)، وهو النطق ببعض الحركة.

٤١. الإشارة إلى الكسر:

التقليل بين الفتح والإمالة [٣].

---

(١) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٢٨٨ شرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القُراء وحُسْن الأداء للداني، ص٢١٨ والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشَّهْرزوري فرش سورة الفاتحة الفقرة ١٥٧٢، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٥٧.

(٢) انظر النَّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٩٦ وشرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ٢/ ٦٧٧.

(٣) انظر السبعة لابن مجاهد، ص١٤٢.

٤٢. الإشباع :

- إتمام الحكم المطلوب في المدود الفرعية الزائدة على مقدار المدّ الطبيعي [(١)].
- المدّ بمقدار ثلاث ألِفات (ست حركات) [(٢)].
- «أن تزيد في الحركة حتى تبلغ بها الحرف الذي أخذت منه» [(٣)].
- صلة هاء الكناية بواو أو ياء لفظيتين [(٤)].
- أن يؤتى بالضمة والكسرة والفتحة كوامل على هيئتهن غير منقوصات ولا مختلسات، ويعبر عنه بـ (الإتمام) [(٥)].

---

(١) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ، لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٧٧ وسمي في القواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي، ص٤٤ بـ(الاتساع) ويظهر أنه تصحيف.

(٢) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٣١٦ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبّاع، ص٢٧.

(٣) إبراز المعاني من حِرْز الأماني لأبي شامة، ص٥٥٢.

(٤) انظر السبعة لابن مجاهد، ص ٢١٠، والغاية في القراءات العشر لابن مهران، ص١٤٣، ٢١٤.

(٥) انظر السبعة لابن مجاهد، ص١٥٧، وشرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القُرَّاء وحُسْن الأداء للداني، ص٣٠١، ومرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٧٧، والتمهيد في معرفة التجويد لأبي العلاء الهمداني، ص ٢٣٧.

٤٣. الإشمام :

- ضم الشفتين بُعَيد سكون الحرف من غير صوت، ويُعَبِّر عنه الكوفيون بالرَّوم، وكيفيته أن تجعل الشفتين – بُعَيد النطق بالحرف ساكنا – على صورتهما إذا لفظت بالضمة [١].
- خلط حركة بحركة، نحو ﴿ قيل ﴾ [٢] في قراءة من أشم، بحيث يحرك أول حرف في الكلمة بحركة مركبة من حركتين: ضمة وكسرة، وجزء الضم مقدم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، وكثير من المتقدمين يُعَبِّرون عنه بالضم لما حدث في المُشَمّ من الضم كما عبروا عن الممال بالكسر، وطوائف من القراء عبروا عنه بالرَّوم الذي هو محاولة تمام الشيء وإتمام الصوت به ولمّا يُتم لأنك تروم الضم في أوائل تلك الكلم ثم تنتقل إلى الكسر والياء، ومنهم من عبر عن هذا الإشمام بالإمالة لأن الحركة ليست بضمة محضة ولا كسرة محضة، كما أن الإمالة ليست بكسر محض ولا فتح محض فدخله من الشوب

---

(١) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحان، ص ٢٨٣، والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص٧٣، والنَّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ١٢١ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٦٠.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١١، وغيرها.

والخلط ما دخل الإمالة، وهذه التعبيرات على اختلاف ألفاظها ذاتِ حقيقة واحدة في النطق، وهو لا يضبط إلا بمشافهة الحذاق [١].

- « خلط حرف بحرف في نحو ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ [٢] » [٣].
- التقليل بين الفتح والإمالة [٤].
- إخفاء الحركة فيكون بين الإسكان والتحريك، وهو المعبر عنه بالاختلاس في ﴿ أَرِنَا ﴾ [٥] ونحوها على قراءة أبي عمرو من بعض طرقه، وبالإخفاء في ﴿ تَأۡمَنَّا ﴾ [٦].
- تحريك هاء الكناية من غير صلة [٧].

---

(١) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٨٣، والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص٧٣ والنَّشر في القراءات العشر لابن لابن الجزري: ٢/ ١٢١ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص٦٠.

(٢) سورة الفاتحة، الآية: ٦ وغيرها.

(٣) التمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص٧٣.

(٤) انظر السبعة لابن مجاهد، ص١٤٢، ٥٥٦.

(٥) سورة فصلت، الآية: ٢٩.

(٦) سورة يوسف، الآية: ١١، وانظر السبعة لابن مجاهد، ص١٥٦، ١٧٠، ٣٢٦، وإبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص٧١.

(٧) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٢٠٧.

٤٤. إشمام الكسر = الإمالة.

٤٥. الأصحاب :

يُطلَق على حمزة الزَّيَّات (ت ١٥٦ هـ) والكسائي (ت١٨٩ هـ) وخلف البَزَّار (ت ٢٢٩ هـ) [(١)].

٤٦. أصحاب الاختيارات = الاختيار.

٤٧. الأصل = الأصول.

٤٨. الإصمات = المصمتة.

٤٩. الأصول :

مفرد (أصل) ما اطَّرد حكمه وجرى على سنن واحد، وهي القواعد الكلية التي تنطبق على ما تحتها من الجزئيات، مثل الإدغام والإمالة وغير ذلك من الأصول، وتسمى بـ (القاعدة) و(المذهب)، يقال: قرأ فلان بكذا على أصله، أي على قاعدته و مذهبه [(٢)].

---

(١) انظر البدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي، ص١١، وقد تفرد به.

(٢) انظر كنز المعاني (شرح شعلة على الشاطبية)، ص٢٥٥، وشرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ٥٨.

٥٠. الإضجاع = الإمالة.

٥١. الأضداد :

القيود التي تُقيّد بها ألفاظ القرآن المختلف فيها، مثل الإدغام ضده الإظهار، والإظهار ضده الإدغام، وعادة القراء إذا ذكروا أحد الضدين لقارئ أو أكثر استغنوا به عن ذكر الضد الآخر للباقين [١].

٥٢. الإظهار :

قطع الحرف الأول من الحرف الذي يليه قطعا يبينه منه من غير سكت عليه[٢]، وبعبارة أخرى هو: «أن يؤتى بالحرفين... منطوقا بكل واحد منهما على صورته موفّى جميع صفته مخلصا إلى كمال بنيته»[٣] ، ويُعَبَّر عنه بـ (البيان) و (التبيين) و (المبيَّن) [٤].

---

(١) انظر شرح أصول الشاطبية للمسحراتي (٩/ ب).

(٢) انظر شرح الدُرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتُوري القيسي: ١/ ٣٨٥.

(٣) مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٧٨.

(٤) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٤٠٦، ٤١٠، وشرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القُراء وحُسْن الأداء للداني ص١٨٥ وجمال القراء للسخاوي: ٢/ ٥٣٤ ومرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحّان، ص٢٧٨.

٥٣. الاعتبار :

قصر المدّ المنفصل، ذلك أن بعضهم يعتبر حرف المدّ واللين مع الهمـزة، فإن كانا منفصلين لم يزد شيئا على المدّ الطبيعي [١].

٥٤. الإفراد :

القــراءة بروايــة واحــدة دون أن يجمــع إليهــا روايــة أخــرى في الختمــة الواحدة[٢].

٥٥. الأفراد = الانفرادة.

٥٦. الألف :

- حرف المدّ [٣].
- عند المتقدمين : حرف الهمزة [٤].

---

(١) انظر الإقناع لابن الباذش ١/ ٤٦٥ ومرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبـي الأصـبغ ابن الطَّحّان، ص٢٧٧ والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص٦٨ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٧.

(٢) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ١٩٤.

(٣) انظـر الـسبعة لابـن مُجهـد، ص٦٦١ والمـصباح الزاهـر في القـراءات العـشر البـواهر للشَّهْرزُوري ٣/ ١٢١٣ فقرة ١٠٨٤.

(٤) انظر السبعة لابـن مُجاهـد، ص٢١٩، ٢٣١، ٢٤٢، ٤٨٣، ٥٦٩ والمبـسوط في القـراءات العشر لابن مهران، ص١٦٠، ٣٨١، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤٤٨ والمـصباح الزاهـر في القـراءات العشر البواهر للشَّهرزُوري ٣/ ١٢١٣ فقرة ١٠٨٤.

٥٧. ألف التأنيث :

«كل ألف زائدة – رابعة فصاعدا – دالة على مؤنث حقيقي أومجازي، وتكون في (فعلى) بضم الفاء أو كسرها أو فتحها» [١]، نحو (نجوى) و(دنيا) و(إحدى).

٥٨. ألف الترخيم :

الألف الممالة، سميت بذلك لأن الترخيم تليين الصوت [٢].

٥٩. الألف المفتوحة :

الألف الأصلية التي بين الإمالة والألف المفخمة [٣].

٦٠. الألف المفخمة :

«ألف يخالط لفظها تفخيمٌ يقربها من لفظ الواو... وبذلك قرأ ورش (ت ١٩٧ هـ) عن نافع (ت ١٦٩ هـ) في نحو (الصلاة)» [٤].

٦١. إمالات قتيبة :

ما انفرد به قتيبة بن مِهْران عن الكسائي (ت١٨٩هـ) من الإمالات، حيث كان يميل كل ألف قبلها كسرة أو بعدها كسرة أو آخر الكلمة التي فيها مكسور أو أول الكلمة ـ التي فيها ألف ـ مكسور، وهذه الإمالات مروية في كثير من كتب القراءات، إلا أنه لا يقرأ بها الآن عن الكسائي لأن الأسانيد

---

(١) إتحاف فضلاء البشر للبنا: ١/ ٢٥٠.

(٢) انظر الموضح في التجويد لعبد الوهاب القرطبي، ص٨٢.

(٣) انظر الموضح في التجويد لعبد الوهاب القرطبي، ص٨٣.

(٤) الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٠٩.

اليوم لا تتصل بالكسائي (ت١٨٩هـ) من هذه الرواية، فهي في عداد القراءات الشاذّة [(١)].

٦٢. الإمالة :

- تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه، وتسمى بـ (الإمالة الكبرى)، ويُعَبَّر عنها عند المتقدمين بـ (الكسر) و(الياء) و(الإضجاع) و(البطح) و(الليّ) و (إمالة شديدة) و(إمالة محضة) و(إمالة خالصة) و(إمالة تامة) و (إشمام الكسر) [(٢)].
- عند بعض المتقدمين تطلق على إشمام حركة بحركة نحو (قيل) في قراءة من أشم [(٣)].

(١) انظر الغاية في القراءات العشر لابن مهران، ص٤٥٨، والكامل في القراءات الخمسين للهذلي (٨٤/ أ – ٨٨/ ب) والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشَّهْرَزُوري ٣/ ١٠٨٨، فقرة ٩٣٦.

(٢) انظر السبعة لابن مجاهد، ص١٤١، ٦٨٨ والمبسوط في القراءات العشر لابن مهران، ص١١٢ والموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم الشّيرازي ٢/ ٢١٦ والتجريد لبغية المريد لابن الفحّام، ص١٦٥، والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشَّهرَزُوري ٣/ ٩٥٤ فقرة ٨٣٥ ومرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحّان، ص٢٨٢ وشرح أصول الشاطبية للمسحراتي (٤٥/ ب) والنَّشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢/ ٣٠ وشرح الدُّر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي ١/ ٤٤٨ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٣٥.

(٣) انظر مصطلح الإشمام في هذا المعجم.

٦٣. إمالة تامة = الإمالة.

٦٤. إمالة خالصة = الإمالة.

٦٥. إمالة شديدة = الإمالة.

٦٦. إمالة صغرى = التقليل.

٦٧. إمالة ضعيفة = التقليل.

٦٨. إمالة غير خالصة = التقليل.

٦٩. إمالة كبرى = الإمالة.

٧٠. إمالة لطيفة = التقليل.

٧١. إمالة متوسطة = التقليل.

٧٢. إمالة محضة = الإمالة.

٧٣. إمالة وسطى = التقليل.

٧٤. إمالة يسيرة = التقليل.

٧٥. الانفراد = الانفرادة.

٧٦. الانفرادة :

ما يعزى من أوجه القراءات إلى قارئ واحد من الأئمة أو أحد رواتهم أو أحد طرقهم، ومنها ما هو في عِداد الشاذّ، ومنها ما هو في عِداد المتواتر، ويُعَبَّر عنها بـ (التفرّد) و(الانفراد) و(الأفراد) [1].

---

(١) انظر غاية الاختصار لأبي العلاء الهمذاني: ١/ ٣٠٨، ٣١١، الانفرادات عند علماء القراءات د. أمين محمد الشنقيطي، ص٥٢.

٧٧. أهل الأداء :

أئمة نقل القرآن الكريم وقراءاته وحذّاقهم [١].

٧٨. أهل البصرة :

يُطلَق على أبي عَمرو البصري من القراء السبعة (ت ١٥٤ هـ) ويعقوب الحضرمي البصري القارئ الثامن (ت ٢٠٥ هـ)، ويُعَبَّر عنهما بـ (بصري) و(البصريان)، وإذا انضم إليهما الحسن البصري (ت١١٠هـ) وأيضا يحيى اليزيدي البصري (ت ٢٠٢ هـ) من القراء الأربعة عشر أطلق عليهم (البصريون) [٢].

٧٩. أهل الحجاز :

يقصد به من القراء السبعة ابن كثير المكّي(ت ١٢٠ هـ) ونافع المدني (ت ١٦٩ هـ)، ويقال لهما: (الحجازيان)، و من القراء العشرة أبوجعفر المدني

---

(١) انظر إبراز المعاني من حِرْز الأماني لأبي شامة، ص١٥١ والجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حِرز الأماني ووجة التهاني مع تحقيق نموذج من الكنز تحقيق أحمد اليزيدي ٢/ ٤٥٨.

(٢) انظر التلخيص في القراءات الثمان لأبي مَعْشَر الطبري، ص١٣٠ والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشّهرزُوري ١/ ٢٩٢ فقرة ٤٥ وبستان الهداة لابن الجندي، ص٣ وطيبة النَّشر في القراءات العشر لابن الجزري ص٥ والبدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي، ص١١.

(١٣٠ هـ)، ومن القراء الأربعة عشر ابن مُحَيصِن المكـّي (ت ١٢٣ هـ)، و يقال لهم: (الحجازيون) و(حجازي)[١].

ويستعمل (حجازي) عند بعض القراء لأبي عَمرو البصري (ت ١٥٤ هـ) ويعقوب الحضرمي البصري (ت ٢٠٥ هـ) إذا وافقا أهل الحرمين، لأن أبا عمرو ولد بمكة ويعقوب تابع له لأن مادة قراءته منه [٢].

٨٠. أهل العالية:

يُطلَق على ابن عامر الشامي (ت ١١٨ هـ) إذا وافق أهل الحرمين، نسبته إلى العالية، وهي الحجاز وما والاها، ويقال لهم: (عُلْوي)[٣].

٨١. أهل العراق :

يُطلَق على أهل الكوفة وأهل البصرة، ويقال لهم: (العراقيون) و(عراقي) [٤].

---

(١) انظر السبعة لابن مُجاهد، ص٢٥٩ والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشّهرزُوري ١/ ٢٩٢ فقرة ٤٥ والكنز في القراءات العشر، ص٣٦ وبستان الهداة لابن الجندي، ص٣.

(٢) انظر التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري، ص١٣٠ وغاية الاختصار لأبي العلاء الهمذاني: ١/ ٤.

(٣) انظر القراءات الثماني للعُماني، ص٦٩ والتلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري، ص١٣٠، وغاية الاختصار لأبي العلاء الهمذاني: ١ / ٤ ومعجم البلدان لياقوت ٤/ ٧١.

(٤) التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري، ص١٣٠ والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ١/ ٢٩٢ فقرة ٤٥ والكنز في القراءات العشر ص، ٣٦ وبستان الهداة لابن الجندي، ص٤ وهذا المعجم: (أهل الكوفة) و(أهل البصرة).

٨٢. أهل الكوفة :

يقصد به من القراء السبعة عاصم ابن أبي النَّجود (ت ١٢٧ هـ) وحمزة الزَّيَّات (ت ١٥٦ هـ) و الكسائي (ت١٨٩هـ)، و من القراء العشرة خلف البَزَّار (ت ٢٢٩ هـ)، ومن القراء الأربعة عشر الأعمش الكوفي (ت ١٤٨ هـ) ويقال لهم : (كوفي) و (الكوفيون) و(كوفٍ) [١].

٨٣. أهل المدينة :

يقصد به من القراء السبعة نافع المدني (ت ١٦٩ هـ) و من القراء العشرة أبو جعفر المدني (١٣٠ هـ)، ويقال لهما : (مدني) و(المدنيان) [٢].

---

(١) انظر التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري ص١٣٠ والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشُّهرُوري ١/ ٢٩٢ فقرة ٤٥ والشاطبية (حِرْز الأماني ووجه التهاني) للشاطبي ص٧ والكنز في القراءات العشر ٣٦ وبستان الهداة لابن الجندي، ص٣ وطيبة النَّشر في القراءات العشر لابن الجزري ص٥ وغيث النفع للصفاقسي، ص٤٦ والبدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي، ص١١.

(٢) انظر التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري، ص١٣٠ والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ١/ ٢٩٢ فقرة ٤٥ وبستان الهداة لابن الجندي ص٣ وطيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري ص٥ والبدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي، ص١١.

٨٤. أهل مكة = المكّي.

٨٥. أواخر الآي = رؤوس الآي.

٨٦. أوقاف = الوقف.

٨٧. الأوّلان :

يُطلَق على عاصم بن أبي النَّجود (ت ١٢٧ هـ) وحمزة الزَّيَّات (ت ١٥٦ هـ) [١].

***

(١) انظر القراءات الثماني للعماني، ص٦٩ وقد تفرد باستعماله.

باب الباء

٨٨. البتر :

مرتبة دون القصر، وهي حذف حرف المدّ، وهي من الشّاذّ الذي لاتجوز القراءة به [١].

٨٩. البدل :

«إقامة الألف والياء والواو مقام الهمزة عوضا عنها» [٢].

٩٠. البسملة :

«قول القارئ : بسم الله الرحمن الرحيم... ويقول المقرئ للقارئ : بسمل وسمّ» [٣]، و«التسمية والبسملة اسمان بمعنى واحد» [٤].

---

(١) انظر الإقناع لابن الباذش ١/ ٤٦٧ والنّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٣٢٠.

(٢) مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطّحّان، ص٢٧٩، وينظر مصطلح (مدّ البدل) في موضعه من هذا المعجم، وذلك عند حرف الميم.

(٣) مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطّحّان، ص٢٧٥.

(٤) شرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ١٠٠.

٩١. بصري= أهل البصرة.

٩٢. البصريان= أهل البصرة.

٩٣. البصريون = أهل البصرة.

٩٤. البطح = الإمالة.

٩٥. البَنون = الابنان.

٩٦. البيان = الإظهار.

٩٧. بين الإمالة والتفخيم = التقليل.

٩٨. بين الإمالة والفتح = التقليل.

٩٩. بين الكسر والتفخيم = التقليل.

١٠٠. بين الكسر والفتح = التقليل.

١٠١. بين اللفظين = التقليل.

١٠٢. بَيْنَ بَيْنَ:

نطق الهمزة بينها وبين حرف من جنس حركتها، فتجعل الهمزة المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، وتجعل المكسورة بين الهمزة المحققة والياء الممـدودة، وتجعل المضمومة بين الهمزة والواو الممدودة[١].

(١) انظر شرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ٢٥٦.

- التقليل، وهو الإمالة الصغرى أي بين الفتح والإمالة، وذلك (بَيْنَ بَيْنَ) عند بعضهم في باب ترقيق الراءات فعلى وجه التجوّز، وذلك أن ثمة فرقا في النطق بين الترقيق والإمالة الصغرى [(١)].

❋❋❋

---

(١) انظر شرح أصول الشاطبية للمسحراتي (٥١/ أ) وشرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ٤٤٩.



باب التاء

١٠٣. تاء التأنيث = هاء التأنيث.

١٠٤. تاءات البَزِّي:

التاءات الواقعة في أوائل الأفعال المضارعة إذا حَسُنَ معها تاء أخرى ولم ترسم في المصحف، مثل ﴿ تَيَمَّمُواْ ﴾ [١]، أصلها (تتيمموا)، حيث قرأ البَزِّي (ت ٢٥٠هـ) من قراءة ابن كثير (١٢٠هـ) تشديدها حالة الوصل، وعددها إحدى وثلاثون تاء، وقيل ثلاث وثلاثون [٢].

١٠٥. التاءات المفتوحة

هاء التأنيث المرسومة في المصحف تاء، حيث وقف عليها بعض القراء بالهاء إجراء لتاء التأنيث على سنن واحدة سواء رسمت بالهاء أوبالتاء، ووقف بعض القراء بالتاء للتفريق بينما رسم بالتاء وما رسم بالهاء اتباعاً للرسم [٣].

١٠٦. تابعه = وافقه.

١٠٧. التتميم:

صلة ميم الجمع عند ابن كثير ومن وافقه [٤].

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٦٧.

(٢) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ٤/ ١٤٠٤ فقرة ١٣٠٦ وإبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص٣٦٨.

(٣) انظر فتح الوصيد للسخاوي: ١/ ٥٥٣ وشرح المقدمة الجزرية لطاش كبرى زاده، ص٢٨.

(٤) انظر القواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي، ص٤٩.

١٠٨. التثقيل:

- مخرج الحرف المنطوق به مشدداً لثقله على الناطق نحو إياك [١].
- إشباع هاءات الكناية عن ابن كثير ومن وافقه [٢].
- صلة ميم الجمع عن ابن كثير ومن وافقه [٣].
- ما ضم أوسطه نحو (اليسرُ) و(العسُر)، ويستعمل ذلك في سياق الإسكان إذا عبر عنه بالتخفيف [٤].
- إسكان ياء الإضافة [٥].

١٠٩. التحريرات:

علم يعنى بعزو أوجه طرق القراءات المختلف فيها إلى من رواها من أصحاب الطرق وأمهات مصادر القراءات، ويهتم بتمييز الطرق وتنقيحها وبيان الجائز منها والممنوع وما يترتب عليها من الأوجه [٦].

---

(١) انظر القواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي، ص٤٨.

(٢) انظر القواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي، ص٤٧.

(٣) انظر القواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي، ص٤٨.

(٤) انظر السبعة لابن مُجاهد ص١٦٤، ١٩٥، ٢١٧، ٣٩٥، ٢٤٢ وشرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القراءة وحُسْن الأداء للداني، ص٢٣٧ والتجريد لبغية المريد لابن الفحَّام، ص١٨٨، ١٩٥.

(٥) انظر السبعة لابن مجاهد، ص١٥٢.

(٦) انظر تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة لعبدالرزاق بن علي موسى ص٩، والإمام المتولي وجهوده في علم القراءات لإبراهيم الدَّوسري، ص٣٣٦.

١١٠. التحريك:

أن يؤتى بالحركات الثلاث: وهي الفتح والكسر والضم، كوامل غير مختلسة [١].

١١١. التحقيق:

النطق بالهمزة على صورتها كاملة الصفات من مخرجها الذي هو أقصى الحلق [٢].

١١٢. تحويل الهمزة = الإبدال.

١١٣. التخفيف:

- ما أذهبت حركة أوسطه فخفت الكلمة بذلك، نحو إسكان اللام في قوله تعالى: ﴿غُلْفٌ﴾ [٣] وإسكان السين في قوله تعالى: ﴿مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [٤]، فهو تسكين الحرف، ويستعمل ذلك في سياق التحريك إذا عبر عنه بالتثقيل [٥].

---

(١) انظر شرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القُرَّاء وحُسن الأداء للداني،ص٢١٨

(٢) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٨١ والقواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي ص٤٩، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٨.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٨٨.

(٤) سورة الشرح، الآية: ٦.

(٥) انظر السبعة لابن مجاهد ص، ١٦٤، ١٩٥، ٢١٧، ٣٩٥ وشرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القُرَّاء وحُسن الأداء للداني، ص٢٣٧ والتجريد لبغية المريد لابن الفحَّام، ص١٨٨، ١٩٥.

- مطلق التغيير ويشمل سائر أنواع التخفيف من التسهيل بَيْنَ بَيْنَ والإبدال والحذف [١].
- تسهل الهمزة بَيْنَ بَيْنَ [٢].
- حذف الصلات من الهاءات [٣].
- فك الحرف المشدد [٤].
- فتح ياء الإضافة [٥].

١١٤. التخفيف الرسمي:

ما ذهب إليه جماعة من أهل الأداء عن حمزة (ت١٥٦هـ) ومن وافقه في الوقف على الهمزة وفق خط المصحف العثماني [٦]، والمعوَّل عليه في ذلك الرواية والنقل.

١١٥. التخفيف القياسي:

ما اتفق عليه جمهور القراء وأئمة النحويين من التخفيف في الوقف على

---

(١) انظر إبراز المعاني من حِرز الأماني لأبي شامة، ص١٢٧، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٣٠.

(٢) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان ص٢٨٠، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٣١.

(٣) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان ص٢٨٠ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٣٤.

(٤) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٨٠.

(٥) انظر السبعة لابن مجاهد، ص١٥٢.

(٦) انظر النَّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٤٤٦.

الهمز عن حمزة (ت ١٥٦هـ) ومن وافقه [١].

١١٦. التخليص = فك الحروف.

١١٧. التدبير:

تغيير الهمزة من جنس حركتها أو حركة ما قبلها أو بهما معاً، (والهمزة المُدَبَّرَة) مثل الهمزة الثانية في ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ [٢] ، عند من قرأ بتغييرها، فقد ذهب جمهور أهل الأداء إلى إبدال الهمزة الثانية فيها واواً خالصة فدبَّروها بحركتها وحركة ما قبلها، وذهب آخرون إلى تسهيل الهمزة الثانية فيها بين الهمزة والياء فدبَّروها بحركتها فقط [٣].

١١٨. الترجيح بين القراءات:

المفاضلة بين القراءات، وجمهور العلماء على جوازها، واختياراتهم في ذلك مشهورة، وأكثر اختياراتهم إنما هو في الحرف إذا اجتمع فيه ثلاثة أشياء: قوة وجهه في العربية وموافقته للمصحف واجتماع العامة عليه [٤] ، ويشترط أن لا يؤدي الترجيح إلى إسقاط القراءة الأخرى أو إنكارها، إذا كان ذلك بين القراءات المتواترة [٥].

---

(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٤٣٩.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٤٢.

(٣) انظر الجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني مع تحقيق نموذج من الكنز دراسة أحمد اليزيدي ٢/ ٤٤٦ وإرشاد المريد إلى مقصود القصيد، ص٦.

(٤) الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب، ص٦٥.

(٥) انظر فتح الوصيد للسخاوي: ١/ ٢٧٩، والبرهان في علوم القرآن: ١/ ٣٣٩.

١١٩. الترقيق:

نحول يعتري الحرف فلا يملأ صداه الفم، وهو نوعان: ترقيق مفتوح كترقيق الراءات، وترقيق غير مفتوح، وهو الإمالة على أنواعها، فكل إمالة ترقيق ولا عكس [(١)].

١٢٠. ترك الهمز:

مطلق التخفيف [(٢)].

١٢١. تركيب القراءات:

التنقل بين القراءات أثناء التلاوة، من غير إعادة لأوجه الخلاف،ودون الالتزام برواية معينة، كأن يقرأ (وهو) في موضع بضم الهاء وفي موضع آخر بإسكانها، ويُعَبَّر عنه بـ(الخلط) وبـ(التلفيق)، وفي جوازه خلاف بين العلماء[(٣)].

١٢٢. تسبيع القراءات:

الاقتصار على سبعة أئمة، وأول من سبع السبعة الإمام ابن مجاهد (٣٤٢هـ) في كتابه السبعة.

---

(١) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٨٣ والقواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي، ص٥١، وشرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ٢/ ٥٤٢.

(٢) انظر السبعة لابن مجاهد، ص١٣٢ والغاية في القراءات العشر لابن مهران، ص١٥٤.

(٣) انظر منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري، ص٧٧ والنَّشر في القراءات العشر لابن الجزري ١/ ١٨ والقراءات القرآنية لعبدالحليم قابه، ص٢٩.

١٢٣. التسكين = الإسكان.

١٢٤. التسمية = البسملة.

١٢٥. التسهيل:

- جعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها،، فتجعل الهمزة المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، وتجعل المكسورة بين الهمزة المحققة والياء المدودة، وتجعل المضمومة بين الهمزة والواو المدودة، ولا يُضبط ذلك إلا بالمشافهة وهو أشهر معاني التسهيل وأكثرها استعمالاً [1].
- «تغيير يدخل الهمزة» [2] ، فيصدق على أحد أنواع التخفيف من التسهيل بَيْنَ بَيْنَ أو الإبدال أو الحذف [3].

١٢٦. التضعيف:

تشديد آخر الكلمة حالة الوقف، ولم يأخذ به أحد من القراء إلا في قراءة شاذة رواها عِصمة بن عُروة، عن عاصم بن أبي النجود (ت١٢٧هـ) أنه كان يقف على قوله تعالى: ﴿ مُّسْتَطَرٌّ ﴾ [4] ، بتشديد الراء، وفي قراءة شاذة

---

(١) انظر إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة ص١٤٦، ١٦٥، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص٢٩.

(٢) مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٧٩.

(٣) انظر إبراز المعاني من حِرز الأماني لأبي شامة ص١٦٥ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص٢٧٩.

(٤) سورة القمر، الآية: ٥٣.

أخرى عن ابن كثير المكي (ت١٢٠هـ) أنه كان يقف على ﴿ٱلْأَمَدُ﴾[(١)]، بتشديد الدال.

ويُسمَّى التضعيف بـ(التشديد)[(٢)].

١٢٧. التعوّذ = الاستعاذة.

١٢٨. التفخيم:

يُطلق – عند المتقدمين – على الفتح، بمعنى أنه ضد الإمالة.

١٢٩. التفخيم المحض = الفتح الشديد.

١٣٠. التفرد = الانفرادة.

١٣١. التقليل:

النطق بالألف بحالة بين الفتح والإمالة الكبرى، وتسمى بـ(الإمالة الصغرى)، و(بَيْنَ بَيْنَ) و(بين اللفظين)، ويُعَبَّر عنها عند المتقدمين بـ(التلطيف) (والمُلطَّف) و(الترقيق) و(إمالة متوسطة) و(إمالة وسطى)، و(إمالة يسيرة)، و(إمالة ضعيفة) و(إمالة لطيفة) و(بين بين)، و(بين الكسر والتفخيم)، و(بين الكسر والفتح) و(بين الإمالة والفتح) و(بين الإمالة

---

(١) سورة الحديد، الآية: ١٦.

(٢) انظر الإقناع لابن الباذش ١/ ٥٠٥، ٥١١ وفتح الوصيد للسخاوي: ١/ ٥٤٥ والموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم الشيرازي ١/ ٢١٧ والمقاطع والمبادئ الكبير للهمداني: الكتاب الخامس، الباب السابع (نسخة غير مرقمة).

والتفخيم) و(إمالة غير خالصة) [(١)].

١٣٢. التكبير:

قول القارئ (الله أكبر) قبل البسملة، وله صيغ تزيد على هذا اللفظ، والأشهر بدؤه من سورة الضحى، وقيل في جميع سور القرآن، وهو ليس من القرآن إجماعاً، ولكنه سنة مأثورة عند أهل مكة، وروي عن غيرهم، وليس بلازم لأحد من القراء [(٢)].

١٣٣. التلطيف = التقليل.

١٣٤. التلفيق = تركيب القراءات.

١٣٥. التليين = التسهيل.

١٣٦. التمكين = مدّ التمكين.

١٣٧. توجيه القراءات:

علم يعنى ببيان وجوه القراءات في اللغة والتفسير، وبيان المختار منها ويسمى بـ(علل القراءات)، (حجج القراءات)، (الاحتجاج للقراءات)، لكن

---

(١) انظر السبعة لابن مجاهد، ص١٤٢، ١٥٠، ١٥١، ١٦٥، ٦٨٨ والمبسوط في القراءة العشر لابن مهران، ص١١٧ شرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القُرَّاء وحُسن الأداء للداني، ص٣٢٥ والتجريد لبغية المريد لابن الفحَّام ص١٦٥ ومرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٨٢ والنشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢/ ٧٩ وشرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي ١/ ٤٤٩ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص٣٥.

(٢) انظر لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١/ ٣٢٣.

الأولى التعبير بالتوجيه، بحيث يقال: وجه كذا، لـئلا يـوهم أن ثبـوت القـراءة متوقف على صحة تعليلها (١).

١٣٨. التوحيد:

الإفراد، مثل (الريح) في مقابل الجمع (الرياح) (٢).

١٣٩. توسط المد:

مرتبة بين المد والقصر، ويقال لها: (الوسطى)، و(التوسط) (٣).

***

(١) انظر فتح الوصيد للسخاوي ١/ ٢٧٩ والجعبري ومنهجه في كنـز المعـاني في شـرح حـرز الأمان ووجة التهاني مع تحقيق نموذج من الكنز تحقيق أحمد اليزيدي ٢/ ١٩٥.

(٢) انظر التجريد لبغية المريد لابن الفحَّام، ص١٩٠، ١٩٤.

(٣) انظر إتحاف فضلاء البشر للبنا ١/ ١٥٨ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص١.

باب الثاء

١٤٠. الثلاثة:

يُطلق على ابن كثير المكي (ت ١٢٠هـ) وأبي عمر والبصري (ت ١٥٤هـ) ونافع المدني (ت ١٦٩هـ)[1].

١٤١. ثوى:

يرمز به في طيبة النشر في القراءات العشر إلى أبي جعفر المدني (ت ١٣٠هـ) ويعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥هـ)[2].

***

(١) انظر القراءات الثماني للعُماني، ص٦٩، وقد تفرد باستعماله.

(٢) انظر طيبة النَّشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص٥.



باب الجيم

١٤٢. الجماع:

الجمع الذي هو ضد الإفراد، نحو (آية) جماعها: (آيات) [١].

١٤٣. الجماعة:

- جماعة القراء، ويطلق عليهم إذا اتفقوا، كما يطلق على الأكثر أوجمهورهم [٢].
- الجمع الذي هو ضد الإفراد، مثل (ثمرة) الجماعة منها: (ثمرات) [٣].

١٤٤. الجمع:

القراءة بأكثر من رواية في ختمة واحدة، ويعمل به في مقام التعليم، بشروط وأحكام مفصلة، ويسمى عند المغاربة بـ(الإرداف) لأنه يتبع الوجه تلو الوجه، **وفي كيفية الأخذ به طرق عدة وهي:**

الجمع بالحرف:

وهو أن يشرع القارئ في القراءة فإذا مر بموضوع فيه اختلاف أعاده حتى يستوفي ما فيه فإن كان مما يسوغ الوقف عليه وقف واستأنف ما بعدها وإلا وصله بآخر وجه انتهى إليه.

---

(١) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٢٩٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٧٩، ٦٥٠.

(٢) انظر التجريد لبغية المريد لابن الفحَّام، ص: ١٤٠، ١٦٠، ١٧٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٩١.

(٣) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٤٣١، ٥٥٥، ٥٧٧، ٦١٢، ٦١٥.

الجمع بالوقف:

وهو أن يستوفي وجوه الاختلاف وجهاً وجهاً حسب الوقوف، كل قارئ على حدة، بحيث يستمر على الوجه الذي يقرأ به حتى ينتهي إلى وقف سائغ يصلح الابتداء بما بعده، فيقف ثم يعود على القارئ الذي بعده إن لم يكن اندرج مع ما قبله.

الجمع بالآية:

وهو أن يستوفي وجوه الاختلاف وجهاً وجهاً، مثل الجمع بالوقف لكن كل آية على حدة، بحيث يشرع في الآية حتى ينتهي إلى آخرها، ثم يعيدها لقارئ آخر حتى ينتهي الاختلاف.

الجمع بالتوافق:

وهو أن يشرع القارئ في رواية، ثم ينظر إلى من يكون من القراء أكثر موافقة لها، فإذا وصل إلى كلمة بين الراويين فيها خلف وقف وأخرجه معه، ثم يصل حتى ينتهي إلى وقف سائغ جوازه، وهكذا حتى ينتهي الخلاف.

الجمع بالتناسب:

وهو أن يشرع القارئ في رواية، فإذا ابتدأ بالقصر أتى بالمرتبة التي فوقه، ثم كذلك حتى ينتهي إلى آخر مراتب المد،و إن ابتدأ بالفتح أتى بعده بالإمالة الصغرى ثم الإمالة الكبرى، وهكذا في كل نوع يأتي بما يناسبه طرداً وعكساً[١].

***

(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ١٩٤ والقراء والقراءات بالمغرب لسعيد إعراب، ص٦٥.

باب الحاء

١٤٥. الحاجز = الفاصل.

١٤٦. الحال المرتحل:

الذي يحل في ختمة أخرى عند فراغه من ختمة، فهو حال في هذه مرتحل من تلك، وذلك إذا فرغ من سورة الناس قرأ سورة الفاتحة وخمس آيات من سورة البقرة على العد الكوفي، وذلك حتى قوله تعالى: ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[1].

١٤٧. حبر:

يرمز به في طيبة النشر في القراءات العشر إلى ابن كثير المكي (ت ١٢٠هـ) وأبي عمرو البصري (ت ١٥٤هـ) [2].

١٤٨. حجازي = أهل الحجاز.

١٤٩. الحجازيان = أهل الحجاز.

١٥٠. الحجازيون = أهل الحجاز.

١٥١. حجج القراءات = توجيه القراءات.

١٥٢. الحذف:

إلغاء الحرف دون خَلَفٍ له، ويعبَّر عنه بـ(الإسقاط)، وأكثر ما يكون في

---

(١) انظر التجريد لبغية المريد لابن الفحّام، ص٣٤٤، وفتح الوصيد للسخاوي ٢/ ٥٢٤ وإبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص٧٣٤.

(٢) انظر طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص٥.

الهمز، ويشمل الحذف ما ثبت رسماً، كما في قراءة من وقف بالياء على: ﴿ وَكَأَيِّن ﴾[(١)]، كما يشمل الحذف ما ثبت لفظاً، وهو كثير مثل حذف صلة ميم الجمع وقفاً عند من قرأ بصلتها وصلاً[(٢)].

١٥٣. الحرف:

- «صوت مُعتمدٌ على مقطع محقق أو مقدر»[(٣)]، وهو ما يتألف منه الكلام، وهي (أ، ب، ث.. إلخ، والمشهور في عدتها تسعة وعشرون حرفاً، منها عشرة أحرف زائدة، وتسعة عشر حرفاً أصلياً، أما (الحروف الزائدة) فمجموعة في (سألتمونيها) وهي التي لا يقع في كلام العرب حرف زائدة في اسم ولا فعل إلا من هذه الأحرف العشرة، والمقصود بالزيادة هناك أن يأتي زائداً على وزن (فعل) أي ليس بفاء الكلمة ولا عينها ولا لامها، نحو (استكبر)، وتقع هذه الزوائد في مواضع أخرى أصلاً، ولذلك تلقب بـ(الحروف المذبذبة) وأما (الحروف الأصلية) فهي ما عدا الحروف الزائدة المذكورة وعدتها تسعة عشر حرفاً، وإنما سميت بذلك لأنها لا تقع في كلام العرب إلا أصولاً[(٤)].

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٤٦، وغيرها.

(٢) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ١٤٣ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص٣١.

(٣) انظر لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١/ ١٨٣.

(٤) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٢٠.

وثمة خمسة حروف فرعية زائدة على التسعة والعشرين مستعملة في كلام العرب ونزل بها القرآن الكريم وهي النون الخفيفة والألف الممالة والألف المغلظة كما في طريق الأزرق (ت في حدود ٢٤٠هـ) عن ورش (ت ١٩٧هـ) في تغليظ اللامات والصاد المشمة صوت الزاي كما في (صراط) وما أشبه عن حمزة (ت ١٥٦هـ) والهمزة المسهلة بَيْنَ بَيْنَ، ويقال لها: (الحروف المشربة) و(الحروف المشوبة) و(الحروف المخالطة)؛ لأنها مشربة بغيرها وتتخالط في اللفظ مع غيرها [١].

القراءة، «فمعناه أن قراءة كل إمام تسمى حرفاً، كما يقال: قرأ بحرف نافع وبحرف أبي وبحرف ابن مسعود، وكذلك قراءة كل إمام تسمى حرفاً» [٢].

١٥٤. الحركة:

نصف الألف، وبها تقدّر – عند المتأخرين – مقادير المدود، وهي بمقدار نصف المد الطبيعي، ويقدر زمنها بمعدل قبض الإصبع أو بسطه، من غير سرعة ولا بطء، ويُعبَّر عنه بـ(فويق) و(فوق)، يقال: قرأ بـ(فويق القصر) و(فوق القصر) أي بمقدار ثلاث حركات، وقرأ بـ(فويق التوسط) و(فوق

---

(١) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص٩٣، ١٠٧، ١٣٠ والموضح في التجويد لعبدالوهاب القرطبي، ص٩٣ ولطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١/ ١٨٣.

(٢) الإبانة عن معاني القراءة لمكي بن أبي طالب، ص٢٩.

التوسط) أي بمقدار خمس حركات [(١)].

١٥٥. الحركة العارضة:

حركة التقاء الساكنين نحو قوله تعالى: ﴿ لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ ﴾ [(٢)]. وكذلك حركة الهمزة المنقولة إلى الساكن قبلها، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱنۡحَرۡ ۝٢ إِنَّ ﴾ [(٣)] على رواية ورش (ت١٩٧هـ)، لأن أواخر هذه الكلم وأشباهها ساكنة، وإنما حركت لالتقاء الساكنين أو النقل، وكلاهما عارض في الوصل زائل في الوقف [(٤)].

١٥٦. الحركة المختلسة = الاختلاس.

١٥٧. حِرْم:

يرمز به في طيبة النشر في القراءات العشر إلى ابن كثير الملكي (ت ١٢٠هـ) وأبي جعفر المدني (١٣٠هـ) ونافع المدني (ت ١٦٩هـ) [(٥)].

١٥٨. حرمي = الحرميان.

١٥٩. الحرميان:

يقصد به من القراء السبعة ابن كثير المكي (ت ١٢٠هـ) ونافع المدني

---

(١) انظر الإيضاح للأندرابي (٣٠ / ب) والنشر في القراءات العشر لابن الجزري ١/ ٣٢٢، ٣٢٣، ونهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ص١٦٦.

(٢) سورة البينة، الآية: ١.

(٣) سورة الكوثر، الآيتان: ٢، ٣.

(٤) الإقناع لابن الباذش: ١/ ٥٢٨.

(٥) انظر طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص٥.

(ت ١٦٩هـ)، نسبة إلى حرم مكة وحرم المدينة ويقال لهما: (حِرمي) [(١)].

١٦٠. الحروف الأصلية = الحرف.

١٦١. الحروف الزائدة = الحرف.

١٦٢. الحروف الفرعية = الحرف.

١٦٣. الحروف المخالطة = الحرف.

١٦٤. الحروف المذبذبة = الحرف.

١٦٥. الحروف المشربة = الحرف.

١٦٦. الحروف المشوبة = الحرف.

١٦٧. حِصن:

يرمز به في الشاطبية في القراءات السبع إلى عاصم بن أبي النَّجود (ت ١٢٧هـ) وحمزة الزيات (ت ١٥٦هـ) والكسائي (ت ١٨٩هـ) ونافع المدني (ت ١٦٩هـ) [(٢)].

١٦٨. حَقّ:

يرمز به في الشاطبية في القراءات السبع إلى ابن كثير المكي (ت ١٢٠هـ) وأبي عمرو البصري (ت ١٥٤هـ)، ويرمز به في طيبة النشر في

---

(١) انظر التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري، ص١٣٠ وإبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة ٤٠ وطيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص٥، وغيث النفع للصفاقسي، ص٤٥.

(٢) انظر الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني) للشاطبي، ص٧.

القراءات العشر إليهما مع يعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥هـ) [١].

١٦٩. حِما:

يرمز به في طيبة النشر في القراءات العشر إلى أبي عمرو البصري (ت ١٥٤هـ) ويعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥هـ) [٢].

***

(١) انظرر الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني) للشاطبي، ص٧ وطيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص٥.

(٢) انظر طيبة النَّشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص٥.

باب الخاء

١٧٠. الخط = رسم المصحف.

١٧١. الخلاف الجائز:

ما جاء عن القراء على سبيل التخيير، ويكون في الأوجه، فبأي وجه أتى القارئ حال التلقي أجزأه، ولا يُلزم بالإتيان بجميع الأوجه، نحو أوجه المد العارض للسكون [(١)].

١٧٢. الخلاف المرتب:

أن يقع الخلاف في الكلمة القرآنية عن القارئ، فينسب وجه لبعض الرواة، فيكون لغيرهم من الرواة عن القارئ الوجه المضاد له، فمثلاً إذا قال مصنف قرأ: الإمام عاصم (ت ١٢٧هـ) بالإظهار من رواية شعبة (ت ١٩٣هـ) فمفاده أن لحفص (ت ١٨٠هـ) الراوي الآخر عن عاصم في ذلك الحرف الإدغام [(٢)].

١٧٣. الخلاف المطلق:

أن يقع الخلاف في الكلمة القرآنية منسوباً إلى القارئ، فيكون لكل راو

---

(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ٢٠٠ وغيث النفع للصفاقسي، ص٣٣، والقراءات القرآنية لعبدالحليم قابه، ص٢٩.

(٢) انظر إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، ص ٤٦، ١١١، والجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجة التهاني مع تحقيق نموذج من الكنز دراسة أحمد اليزيدي: ١/ ٣٠٠.

عنه فيها أكثر من وجه، كما هو للقارئ، مثاله قولنا: قرأ الإمام عاصم (١٢٧هـ) بالإظهار والإدغام فمعناه أن لكل راو عنه الإظهار والإدغام [١].

١٧٤. الخلاف المُفرع:

أن يقع الخلاف في كلمة قرآنية عن راو أو طريق، بينما بقية الرواة أو الطرق لهم وجه واحد فقط، فمثلاً إذا قال مصنف في سياق الإظهار قرأ: الإمام عاصم (ت: ١٢٧هـ) بالإظهار بِخُلْفٍ من رواية حفص (ت ١٨٠هـ) فمفاده أن لحفص الإظهار والوجه الآخر المفرع عنه وهو الإدغام، بينما لشعبة (ت ١٩٣هـ) - الراوي الآخر ـ الإدغام فقط [٢].

١٧٥. الخلاف الواجب:

خلاف النص والرواية، وهو الذي لا يجوز الإخلال به عند المشافهة، ويكون في القراءات والروايات والطرق، وأكثر الخلافيات عن القراء من هذا القبيل [٣].

---

(١) انظر الجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجة التهاني مع تحقيق نموذج من الكنز دراسة أحمد اليزيدي: ١/ ٣٠٠.

(٢) انظر الجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجة التهاني مع تحقيق نموذج من الكنز دراسة أحمد اليزيدي: ١/ ٣٠٠.

(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ٢٠٠ وغيث النفع للصفاقسي، ص٣٣، والقراءات القرآنية لعبد الحليم قابة، ص٢٩.

١٧٦. الخلط = تركيب القراءات.

١٧٧. خيال النبر = خيال الهمزة.

١٧٨. خيال الهمزة.

أحد أنواع تخفيف الهمزة، وهو مرتبة بين التحقيق والتسهيل بَيْنَ بَيْنَ، اشتهر برواته عن أبي جعفر المدني (١٣٠هـ) في أوجه شاذّة لا يعمل بها اليوم عند القراء، ويسمى بـ(خيال النبر) [(١)].

***

---

(١) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ٣/ ١٢٤٥ فقرة ١١١، ٣/ ١٢٥٥١ فقرة ١١١٧ وغاية الاختصار لأبي العلاء الهمذاني: ١/ ٢٠٥.



باب الذال

١٧٩. ذوات الراء:

الألف المتطرفة وقبلها راء نحو (بشرى) [١].

١٨٠. ذوات الواو:

الألف المنقلبة عن واو، وتعرف في الأسماء بالتثنية، وفي الأفعال برد الفعل إليك، نحو صفا: صفوان، دعا: دعوت، فهذه وأمثالها لا إمالة فيها [٢].

١٨١. ذوات الياء:

الألفات المتطرفة المنقلبة عن ياء، وتعرف في الأسماء بالتثنية، وفي الأفعال برد الفعل إليك، نحو مَوْلَى: مَوْلَيان، رمى: رَمَيْتُ، فهذه وأمثالها تدخلها الإمالة [٣].

الألفاظ المتطرفة المنقلبة عن ياء والمشبه به مما تدخله الإمالة، نحو (النصارى) (بشرى) [٤].

***

---

(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ٤١، ٤٨.

(٢) انظر إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص٢٠٥، وشرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ٤٧٢.

(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ٣٥.

(٤) انظر شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ٤٥٤.

باب الراء

١٨٢. رؤوس الآي:

رأس الآية آخر كلمة في الآية، ويقال لها: (آخر الآية) و(فاصلة)، وتجمع على (رؤوس الآي) و(أواخر الآي) و(الفواصل) [١].

١٨٣. الرَّوم:

- الإتيان ببعض الحركة في الوقف، وهو مختص بالرفع والضم والجر والكسر دون الفتح والنصب، ويُقدّر المحذوف من الحركة بالثلثين والمنطوق بالثلث، ويُعبِّر عنه الكوفيون بالإشمام [٢].
- يُعَبَّر به عند طوائف من القراء عن خلط حركة بحركة، نحو (قيل) في قراءة من أشم، بحيث ينحى بكسرة أول الكلمة نحو الضمة يسيراً إشارة إلى الأصل، وسمي بذلك؛ لأنك تروم الضم في أوائل الكلم ثم تنتقل إلى الكسر والياء [٣].

---

(١) انظر الإيضاح للأندرابي (٥٧ / ب) وشرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ٤٦٨ والإتقان في علوم القرآن للسيوطي ٣/ ٩٤١ ولطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١/ ٢٦٥، ٢٧٨.

(٢) انظر شرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القراءة وحُسن الأداء للداني، ص٢٩٢ ومرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان ص٢٨٣، والقواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي، ص٥١ والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص٧٣، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ١٢١ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٥٨.

(٣) انظر شرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ٢/ ٧٩١.

١٨٤. رسم المصحف:

خط المصاحف العثمانية الخمسة التي أمر الخليفة الراشد عثمان(ت٣٥هـ) – رضي الله عنه – بكتابتها وبإرسالها إلى الأمصار، والتي أجمع الصحابة عليها، والمراد بالخط الكتابة، وهو على قسمين قياسي واصطلاحي، فالقياسي ما طابق فيه الخط اللفظ، والاصطلاحي ما خالفه بزيادة أو حذف أو بدل أو وصل أو فصل.

وموافقة القراءة للرسم أحد شروط قبولها والقراءة بها، والمقصود بـ(موافقة الرسم): أن تكون القراءة موافقة لأحد المصاحف العثمانية المشهورة التي وجهها الخليفة الراشد عثمان (ت ٣٥هـ) – رضي الله عنه – إلى الأمصار، سواء كانت الموافقة تحقيقاً وهي الموافقة الصريحة، أو كانت الموافقة تقديرية وهي الاحتمالية، فإنه قد خولف صريح الرسم في مواضع كثيرة إجماعاً نحو (الصلوة) و(الزكوة)، وبذلك وردت بعض القراءات نحو قراءة (مالك) في سورة الفاتحة بالألف مع أنها مرسومة بدون ألف، فاحتمل أن تكون مراده كما حذفت من (الرحمن) و(إسحق)[(١)].

١٨٥. الرسميات = الرمز:

١٨٦. رِضى:

يرمز به في طيبة النشر في القراءات العشر إلى حمزة الزَّيَّات(ت١٥٦هـ) والكسائي (ت ١٨٩هـ) [(٢)].

---

(١) انظر المقنع للداني، ص١٢ والمرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، ص١٧١ والنَّشر في القراءات العشر: ١/ ١١، ٢/ ١٢٨.

(٢) انظر طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص٥.

١٨٧. الرفع:

- حركة الضم [١].
- صلة ميم الجمع بواو لفظية [٢].

١٨٨. الرمز:

«الحرف أو الكلمة التي جعلت دالة على إمام أو أئمة سواء كانوا قـراء، أو رواة عن القراءة» [٣]، وهي تختلف من مصنف لآخر.

ويُطلق – عند المغاربة – (الرمزيات) على الفن الذي يعنى برموز القراء ورموز علم الرسم وعلامات ضبط القرآن الكريم، وكانت هذه الرموز توضع فوق الكلمات المختلف في قراءتها في المصحف وتوضع بعد الكلمات في الرسم، ثم جردت لها مؤلفات خاصة، وسمي ما يختص بالقراءات (الرمزيات) وما يختص بالرسم (الرسميات) [٤].

---

(١) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٢٧٠.

(٢) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٨.

(٣) الجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجة التهاني مع تحقيق نموذج من الكنز دراسة أحمد اليزيدي: ١/ ٢٣٦.

(٤) انظر تقييد وقف القرآن الكريم للهبطي (قسم الدراسة)، ص٢٧، والقراءة والقراءات بالمغرب لسعيد إعراب، ص٢٠٥.

١٨٩. الرمزيات = الرمز.

١٩٠. الرموز = الرمز.

١٩١. الروادف:

الرموز التي تستعمل للدلالة على اثنين من القراء فصاعداً وهي ستة حروف مجموعة في قولهم: (ثخذ ظغش) [(١)].

١٩٢. الرواية:

ما اختلفت فيه الرواة عن أحد الأئمة السبعة أو العشرة أو من في منزلتهم من أئمة القراء وأصحاب الاختيارات [(٢)].

١٩٣. رواية الحروف = قراءة الحروف.

١٩٤. رَوى:

يرمز به في طيبة النشر في القراءات العشر إلى الكسائي (ت ١٨٩هـ) وخلف البَزَّار (ت ٢٢٩هـ) [(٣)].

***

(١) انظر شرح أصول الشاطبية للمسحراتي (٨ / ب).

(٢) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ١٩٩.

(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص٥.



باب السين

١٩٥. السكت:

- «قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس»[١] ، ويعَبَّر عنه بـ(سكتة خفيفة) و(سكتة قصيرة) و(سكتة لطيفة) و(سكتة مختلسة) و(سكتة يسيرة) و(وقفة يسيرة) و(وقفة خفيفة) و(وقيفة) [٢].
- يُعَبَّر به عند المتقدمين عن الوقف [٣].

١٩٦. سكتة خفيفة = السكت.

١٩٧. سكتة قصيرة = السكت.

١٩٨. سكتة لطيفة = السكت.

١٩٩. سكتة مختلسة = السكت.

٢٠٠. سكتة يسيرة = السكت.

٢٠١. سَما:

يرمز به في الشاطبية في القراءات السبع إلى ابن كثير المكـي(ت١٢٠هـ)

---

(١) النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٤٠.

(٢) انظر غاية الاختصار لأبي العلاء الهمذاني ١/ ١٧٦ وشواذ القراءات لأبي نصر الكرماني، ص٤٦، وإبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص٥٦٦ والنَّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٤٠.

(٣) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٦٦٣، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ٧٤، ٢٣٩، ٢٥٧، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٤١.

وأبي عَمرو البصري (ت ١٥٤هـ) ونافع المدني(ت١٦٩هـ) ويرمز به في طيبة النشر في القراءات العشر إلى هؤلاء وأبي جعفر المدني (١٣٠هـ) ويعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥هـ) [١].

٢٠٢. السماع:

أحد أنواع طرق التحمل والأخذ عن المشايخ، وهو السماع من لفظ الشيخ، ومنع القراء الاقتصار عليه في تلقي القرآن الكريم، إذ ليس كل من سمع من لفظ المقرئ يقدر على الأداء، ولذلك اشترطوا قراءة الطالب على الشيخ [٢].

٢٠٣. سماع الحروف = انظر: قراءة الحروف.

٢٠٤. سماوي:

يُطلَق على أهل الكوفة [٣] وابن عامر الشامي (ت ١١٨هـ) نسبة إلى السماوة [٤]، وهي ما بين الكوفة والشام [٥].

---

(١) انظر الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني) للشاطبي، ص٧ وطيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص٥.

(٢) انظر لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١/ ١٨١.

(٣) انظر مصطلح أهل الكوفة في هذا المعجم.

(٤) انظر التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري ص١٣٠، وغاية الاختصار لأبي العلاء الهمذاني ١ / ٥.

(٥) انظر معجم البلدان لياقوت: ٣/ ٢٤٥.

٢٠٥. السنة = القراءة سنة.

٢٠٦. السند = الأسانيد.

٢٠٧. السواد:

رسم المصحف، سمي بذلك؛ لأن المصاحف كانت تكتب بالمداد الأسود[١].

***

(١) انظر المبسوط في القراءات العشر لابن مهران، ص٣٨٧ والتجريد لبغية المريد لابن الفحام، ص٢٢٣، ٢٨٧، والإقناع لابن الباذش ١/ ٤١٧، ٥٢١، ٥٤٩ وشرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي ٢/ ٧١٦.



باب الشين

٢٠٨. الشامي:

يقصد به من القراء السبعة ابن عامر الشامي (ت ١١٨هـ)، ويقال لـه: (شامي) [١].

٢٠٩. شامي = الشامي.

٢١٠. شبيه البدل = مدّ البدل.

٢١١. الشجْريه:

الحروف التي تخرج من شجر الفم وهي الشين والضاد والجيم، والشجر: مفرج الفم، أي مفتحه، وقيل: مجمع اللحيين عند العنفقة [٢].

٢١٢. شَفا:

يرمز به في طيبة النشر في القراءات العشر إلى حمزة الزَّيَّات (ت١٥٦هـ) والكسائي (ت ١٨٩هـ)، وخلف البَزَّار (ت ٢٢٩هـ) [٣].

---

(١) انظر التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري ص١٣٠، والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ١/ ٢٩٢ فقرة: ٤٥.

(٢) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٤٠ والعنفقة: شعيرات بين الشفة السفلى والذقن، انظر القاموس المحيط، مادة (عنفق)، ص١١٧٨.

(٣) انظر طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص٥.

٢١٣. شيخان:

ويقال: الشيخان، وهو يُطلق على حمزة الزَّيَّات (ت ١٥٦هـ) وعلي الكسائي (ت ١٨٩هـ) معا، كما يطلق أيضاً على ابن كثير (ت ١٢٠هـ) وأبي عمرو (ت ١٥٤هـ)، معاً، حسبما اصطلح عليه كل مؤلف في كتابه، والأكثرون على الأول[1].

***

(١) انظر التلخيص في القرءات الثمان لأبي معشر الطبري، ص١٣٠ وغاية الاختصار لأبي العلاء الهمذاني ١/ ٥.

باب الصاد

٢١٤. صِحاب:

يرمز به في الشاطبية في القراءات السبع إلى حمزة الزَّيَّات (ت١٥٦هـ)، والكسائي (ت ١٨٩هـ)، وحفص (ت ١٨٠هـ) عن عاصم بن أبي النَّجود (ت ١٢٧هـ) [(١)].

٢١٥. صَحْب:

يرمز به في طيبة النشر في القراءات العشر إلى حمزة الزَّيَّات (ت١٥٦هـ)، والكسائي (ت ١٨٩هـ)، وخلف البزَّار (ت ٢٢٩هـ)، وحفص (ت ١٨٠هـ) عن عاصم بن أبي النَّجود (ت ١٢٧هـ) [(٢)].

٢١٦. صُحبة:

يرمز به في الشاطبية في القراءات السبع إلى حمزة الزَّيَّات (ت١٥٦هـ)، والكسائي (ت ١٨٩هـ)، وشعبة (ت ١٩٣هـ) عن عاصم بن أبي النَّجود (ت ١٢٧هـ)، ويرمز به في طيبة النشر في القراءات العشر إلى هؤلاء ومعهم خلف البزَّار (ت ٢٢٩) [(٣)].

---

(١) انظر الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني) للشاطبي ص٧، وطيبة النشر في القراءات العشر لابن لجزري، ص٥.

(٢) انظر طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص٥.

(٣) انظر الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني) للشاطبي، ص٧ وطيبة النَّشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص٥.

٢١٧. الصريحان [١]:

يُطلق على أبي عمرو البصري (ت ١٥٤هـ) وابن عامر الشامي (ت١١٨هـ) [٢].

٢١٨. صَفا:

يرمز به في طيبة النشر في القراءات العشر إلى خلف البزَّار (ت٢٢٩هـ)، وشعبة (ت ١٩٣هـ) عن عاصم بن أبي النَّجود (ت١٢٧هـ)[٣].

٢١٩. الصلة:

- «النطق بهاء الضمير المكنى بها عن المفرد الغائب موصولة بحرف مدّ لفظي يناسب حركتها، فيوصل ضمها بواو ويوصل كسرها بياء» [٤].
- النطق بميم الجمع موصولة بحرف مد لفظي يناسب حركتها، وهو ضمها بواو، ويعبر عنها – عند بعضهم – بـ(بضم الميم) وبـ(رفع الميم) [٥].

***

(١) تفرد باستعماله ابن الجندي في البستان، ص٣.

(٢) انظر بستان الهداة لابن الجندي، ص٣ وقد أخذ ذلك من قول الشاطبي في الحرز، ص٦،
أبو عمرهم واليحصبي ابن عامر *** صريح وباقيهم أحاط به الولا.

(٣) انظر طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص٥.

(٤) الإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص١٧.

(٥) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٨ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص١٧.

باب الضاد

٢٢٠. الضم:

- يُطلق على الحركة المعروفة.
- يُعَبَّر به عند كثير من المتقدمين عن خلط حركة بحركة، نحو (قيـل) في قراءة من أشم، بحيث ينحى بكسرة أول الكلمـة نحـو الـضمة يـسيرا إشارة إلى الأصل، وسمي بذلك لما حدث في المشم مـن الـضم كمـا عبروا عن الممال بالكسر [1].

٢٢١. ضم ميم الجمع = الصلة:

***

---

(١) انظر شرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ٢/ ٧٩١.



باب الطاء

٢٢٢. طرح الهمزة:

حذف الهمزة دون عوض لها [١].

٢٢٣. الطُّرُق = الطريق.

٢٢٤. الطريق:

ما اختلف فيه النقلة عن أحد رواة الأئمة السبعة أو العشرة أو من في منزلتهم من رواة القراء وأصحاب الاختيارات، وجمعها (الطُّرُق) [٢].

٢٢٥. الطُّول:

أعلى مراتب المد المعمول بها عند القراء، ويقال لها: (الطُّولى)، وتُقدَّر بثلاث ألفات (ست حركات) [٣].

٢٢٦. الطولى: = الطُّول.

***

---

(١) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ٤/ ١٣١٠ فقرة ١١٨٢.

(٢) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ١٩٩.

(٣) انظر إتحاف فضلاء البشر للبنا: ١/ ١٥٨.



باب العين

٢٢٧. العامة:

- جمهور القراء [١].
- قراء المدينة وقراء الكوفة [٢].
- قراء الحرمين: مكة والمدينة [٣].

٢٢٨. عراقي = أهل العراق.

٢٢٩. العراقيون = أهل العراق.

٢٣٠. العربيان:

يُطلَق على ابن عامر الشامي (ت ١١٨هـ) والكسائي (ت١٨٩هـ)[٤].

٢٣١. العَرْض:

تلاوة القرآن على الشيخ، وهو أحد أنواع طرق التحمل والأخذ عن المشايخ [٥].

(١) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٨٧، ١١٢.

(٢) انظر الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب، ص٦٥.

(٣) انظر لإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب، ص٦٥.

(٤) انظر القراءات الثماني للعماني، ص٦٩، وقد تفرد باستعماله.

(٥) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٥٥ ولطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١/ ١٨١.

٢٣٢. العرضة الأخيرة:

ما عرضه الرسول ﷺ في عام وفاته من القرآن على جبريل – عليه السلام [(١)].

٢٣٣. عصر الصاد:

«جعلها بين الصاد والزاي» [(٢)]، وهو المعبَّر عنه – عند الأكثرين بالإشمام.

٢٣٤. علل القراءات = توجيه القراءات.

٢٣٥. عُلْوي = أهل العالية.

٢٣٦. عَمّ:

يرمز به في الشاطبية في القراءات السبع إلى ابن عامر الشامي (ت١١٨هـ) ونافع المدني (ت ١٦٩هـ) ويرمز به في طيبة النشر في القراءات العشر إليهما وإلى أبي جعفر المدني (١٣٠هـ) [(٣)].

٢٣٧. عن نفسه = الاختيار.

***

---

(١) انظر المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، ص٣٥، والنَّشر في القراءات العشر: ١/ ١١.

(٢) التجريد لبغية المريد لابن الفحَّام، ص١٨٥، وقد تفرد باستعماله.

(٣) انظر الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني) للشاطبي ص٧، وطيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص٥.

باب الفاء

٢٣٨. الفاصل:

ويسمى بـ(الحاجز)، وهو الساكن الفاصل بين حكم الحرف وسببه، ومنه ما هو مؤثر، ويقال له: حاجز حصين، نحو حروف الاستعلاء الساكنة إذا فصلت بين الراء والكسرة في رواية ورش (ت ١٩٧هـ) من طريق الأزرق (ت في حدود ٢٤٠هـ) فإنها تمنع من الترقيق سوى الخاء، وما عداها يعد غير حصين؛ لأنها لا تمنع من الترقيق [١].

٢٣٩. الفاصلة = رؤوس الآي.

٢٤٠. الفتح:

«استقامة النطق بالحرف» [٢]، بحيث يفتح القارئ فاه بلفظ الحرف، وهو فيما بعده ألف أظهر [٣]، ومعناه: أن تخرج الألف من مخرجها من غير أن تُخلط بصوت الياء أو الواو [٤]، ولذلك يُعبَّر عنه بـ(إخلاص الفتح)، وكيفية ذلك: «النطق بالألف مركبة على فتحة خالصة غير ممالة إلى مصاف الكسر، وتحديده: أن يؤتى به على مقدار انفتاح الفم، مثاله (كان) تركب صوت

---

(١) انظر إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص٢٤٨.

(٢) شرح أصول الشاطبية للمسحراتي (٤٥ / ب).

(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ٢٩.

(٤) انظر شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ٤٤٨.

الألف على فتحة الكاف، وهي خالصة لاحظ للكسر فيها...»[١].

ويُعبَّر المتقدمون عن هذا الفتح - الذي هو ضد الإمالة: بـ(التفخيم) و(النصب) و(الفتح المتوسط) و(الترقيق) و(الفغر)[٢].

٢٤١. الفتح الشديد:

«نهاية فتح الشخص فمه بذلك الحرف، ولا يجوز في القرآن بل هو معدوم في لغة العرب، وإنما يوجد في لفظ عجم الفرس، وهو ممنوع منه في القراءة كما نص عليه أئمتنا، وهذا هو التفخيم المحض»[٣].

٢٤٢. الفتح المتوسط = الفتح.

٢٤٣. فتى:

يرمز في طيبة النشر في القراءات العشر إلى حمزة الزَّيَّات (ت١٥٦هـ) وخلف البزَّار (ت ٢٢٩هـ)[٤].

٢٤٤. الفرش:

ما حكمه مقصور على مسائل معينة ولم يطرد على سَنن واحد، فهو ما قلّ دوره من الحروف المختلف فيها بين القراء، وسمي فرشا لانتشاره، فكأنه انفرش، وسماه بعضهم (الفروع) من حيث مقابلته (الأصول)، ويقال: له

---

(١) مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحّان، ص٢٨١.

(٢) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان ص٢٨١ والنَّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ٢٩ والإضاءة في بيان أصول القراء للضَّبَّاع، ص٣٥.

(٣) النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢/ ٣٠.

(٤) انظر طيبة النَّشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص٥.

(فرش الحروف) عند الأكثرين، ويقال له: (فرش السور) عند بعضهم [(١)].

٢٤٥. الفروع = الفرش.

٢٤٦. الفصل:

- «مجال الألف بين همزتين التقتا لمن له الفصل بينهما» [(٢)]، المعروف بـ(الإدخال)، يسمى بـ(المد الفاصل) [(٣)].
- يُعبَّر به عن البسملة بين السورتين لمن قرأ بها [(٤)].

٢٤٧. الفغْر = الفتح.

٢٤٨. الفواصل = رؤوس الآي.

٢٤٩. فوق التوسط = الحركة.

٢٥٠. فوق القصر = الحركة.

٢٥١. فويق التوسط = الحركة.

٢٥٢. فويق القصر = الحركة.

٢٥٣. في اختياره = الاختيار.

***

---

(١) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشَّهرزوري (باب الفرش الفقرة ١٥٥٩) إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة ص٣١٩، وشرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ٥٨.

(٢) التمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص٦٧.

(٣) انظر مبرز المعاني شرح حرز الأماني لمحمد بن عمر العمادي (٨٠ / أ).

(٤) التمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص٦٧.

باب القاف

٢٥٤. القارئ:

«الذي جمع القرآن حفظاً عن ظهر قلب»[(١)].

٢٥٥. القارئ المبتدئ:

«من شرع في الإفراد إلى أن يفرد ثلاثاً من القراءات»[(٢)].

٢٥٦. القارئ المنتهي:

من نقل من القراءات أكثرها وأشهرها على وجه المشافهة[(٣)].

٢٥٧. القاعدة = الأصول.

٢٥٨. القبائل الثلاثة:

الهمزتان المتفقتان من كلمتين: المفتوحتان والمكسورتان، والمضمومتان[(٤)]، مثل قوله تعالى: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِن﴾[(٥)]، ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ﴾[(٦)]، ﴿شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾[(٧)].

---

(١) الإضاءة في بيان أصول القراءة للضبّاع، ص٥.

(٢) منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري، ص٤٩.

(٣) انظر منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري، ص٤٩.

(٤) انظر التجريد لبغية المريد لابن الفحّام، ص١٢١.

(٥) سورة البقرة، الآية: ٣١.

(٦) سورة الأحقاف، الآية: ٣٢.

(٧) سورة عبس، الآية: ٢٢.

٢٥٩. القراء السبعة = القراءات السبع.

٢٦٠. القراء العشرة = القراءات العشر.

٢٦١. القراءات:

مذاهب أهل الأداء في كيفية ألفاظ القرآن الكريم من تخفيف وتشديد وغيرهما [1].

٢٦٢. القراءات الآحاد = القراءات الأربع.

٢٦٣. القراءات الإحدى عشرة:

القراءات العشر المتواترة، والقراءات الشاذة المروية عن سليمان بن مهران الأعمش الكوفي (ت ١٤٨هـ).

٢٦٤. القراءات الأربع:

تطلق على القراءات المروية عن الأئمة الأربعة، وهم الحسن البصري (ت ١١٠هـ) وابن مُحيصن المكي (ت ١٢٣هـ) والأعمش الكوفي (ت ١٤٨هـ) ويحيى اليزيدي البصري (ت ٢٠٢هـ)، وهي من القراءات الشاذة، وتعد من أشهر القراءات بعد القراءات العشر، وبعض العلماء يجعلها في عدد الآحاد، إذ لم تبلغ حد التواتر [2].

---

(١) انظر البرهان في علوم القرآن للزركشي: ١/ ١٨، ومنجد المقرئين ومرشد الطالبين، ص٤٩ ولطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١/ ١٧٢ والقراءات القرآنية لعبدالحليم قابة، ص٢٤.

(٢) انظر منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ص١٠١ والقول الجاد لمن قرأ بالشاذ للنويري، ص٥٧.

٢٦٥. القراءات الأربعة عشر:

القراءات العشر التي تنسب إلى الأئمة العشرة المشهورين مضافاً إليهم الأئمة الأربعة، وهم الحسن البصري (ت ١١٠هـ) وابن مُحيصن المكي(ت ١٢٣هـ) والأعمش الكوفي (ت ١٤٨هـ) ويحيى اليزيدي البصري(ت ٢٠٢هـ) [١].

٢٦٦. القراءات الباطلة = القراءات الشاذة.

٢٦٧. القراءات الثلاث:

تطلق على نوعين من القراءات وهما:

- القراءات الثلاث المتواترة التي فوق القراءات السبع، وهي قراءة أبي جعفر المدني (ت ١٣٠هـ) ويعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥هـ) وخلف البزّار (ت٢٢٩هـ)، وذلك هو الأشهر.
- القراءات الثلاث التي فوق القراءات العشر، وهي قراءة الحسن البصري (ت١١٠هـ) وابن مُحيصن المكي (ت ١٢٣هـ) والأعمش الكوفي (ت ١٤٨هـ) [٢].

٢٦٨. القراءات الثمان:

القراءات السبع وقراءة يعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥هـ)، وهي من القراءات المتواترة [٣].

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر للبنا: ١/ ٦٤.

(٢) انظر منجد المقرنين ومرشد الطالبين، ص١٠١.

(٣) التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون: ١ / ٣ ومنجد المقرئين ومرشد الطالبين، ص١٠١.

٢٦٩. القراءات الخمسين:

القراءات التي ضمنها أبو القاسم الهذلي (ت ٤٦٥هـ) كتابه الكامل في القراءات الخمسين، وهي التي رواها عن تسعة وأربعين رجلاً من أئمة قراء الحجاز والشام والعراق بالإضافة إلى اختياره [(١)].

٢٧٠. القراءات السبع:

ما ينسب إلى الأئمة السبعة المشهورين، وهم: ابن عامر الشامي: (١١٨هـ)ن وابن كثير المكي (ت ١٢٠هـ) وعاصم بن أبي النَّجود (ت١٢٧هـ) وأبو عمرو البصري (ت ١٥٤هـ) وحمزة الزَّيّات (ت١٥٦هـ) ونافع المدني (ت ١٦٩هـ) والكسائي (ت ١٨٩هـ)، وقراءاتهم متواترة عند المسلمين يتلقاها جيل إثر جيل حتى وقتنا الحاضر، وليس كل قراءة منها تمثل حرفاً من (الأحرف السبعة) الواردة في الحديث، ولكنها بعضها أو حرف واحد منها على خلاف بين العلماء في ذلك [(٢)].

٢٧١. القراءات الشاذة:

ما خرج من أوجه القراءات عن أركان القراءة المتواترة.

ومصطلح الشذوذ عند القراء مصطلح خاص، ويقصد به كل ما خرج من أوجه القراءات عن أركان القراءة المتواترة وما يلحق بهما من القراءات الصحيحة، فيدخل في القراءات الشاذة ما يسمى بـ(القراءات الضعيفة)

---

(١) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي (١٧ / أ).

(٢) الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب، ص٢١.

و(القراءات الموضوعة) و(القراءات المدرجة) و(القراءات المنكرة) و(القراءات الغريبة) و(القراءات الباطلة)، كلها عند القراء من قبيل الشاذ، كما يطلق على (القراءات الآحاد) شاذة أيضاً على وجه التجوز، وبعبارة أخرى فإن كل ما خرج عن القراءات العشر التي يقرأ بها اليوم عن القراء العشرة فهي (قراءة شاذة) [١].

٢٧٢. القراءات الصحيحة = القراءات المتواترة.

٢٧٣. القراءات الضعيفة = القراءات الشاذة.

٢٧٤. القراءات العشر:

القراءات السبع التي تناسب إلى الأئمة السبعة المشهورين مضافاً إليهم الأئمة الثلاثة، وهم: ابن عامر الشامي (ت ١١٨هـ) وابن كثير المكي (ت ١٢٠هـ) وعاصم بن أبي النجود (ت ١٢٧هـ) وأبو عمرو البصري (ت ١٥٤هـ) وحمزة الزيّات (ت ١٥٦هـ) ونافع المدني (ت ١٦٩هـ) والكسائي (ت ١٨٩هـ) والثلاث الذين يكتمل بهم العشرة، وهم أبو جعفر المدني (١٣٠هـ) ويعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥هـ) وخلف البزّار (ت٢٢٩هـ)، والقراءات العشر متواترة عند المسلمين يتلقها جيل إثر جيل حتى وقتنا الحاضر [٢].

٢٧٥. القراءات العشر الصغرى:

القراءات المتواترة التي تضمنتها الشاطبية في القراءات السبع والدرة في

---

(١) تمت دراسة موضوع الشذوذ والتواتر في القراءات في بحثي الذي نشرته في مجلة جامعة أم القرى العدد: (٢٤) بعنوان المنهاج في الحكم على القراءات.

(٢) انظر منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ص٩٩، ١٠١.

القراءات الثلاث المكملة للقراءات العشر، وقد وردت من عشرين طريقاً، وسميت بذلك لقلة طرقها بالنسبة للقراءات العشر الكبرى الواردة من زهاء ألف طريق [1].

٢٧٦. القراءات العشر الكبرى:

القراءات المتواترة التي تضمنتها طيبة النشر في القراءات العشر، وقد وردت من زهاء ألف طريق، وسميت بذلك لكثرة طرقها بالنسبة للقراءات العشرة الصغرى [2].

٢٧٧. القراءات الغريبة = القراءات الشاذة.

٢٧٨. القراءات المتروكة = القراءات الشاذة.

٢٧٩. القراءات المتواترة:

ما اجتمعت فيها أركان صحة القراءة، وهي موافقة اللغة القراءات ولو بوجه، وموافقة أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً، وثبوت سندها وجمهور العلماء على اشتراط التواتر فيها [3].

ويلحق بالقراءات المتواترة (القراءات المشهورة) و(القراءات

---

(١) انظر طيبة النَّشْر في القراءات العشر، ص٦ والإمام المتولي وجهوده في علم القراءات لإبراهيم الدوسري، ص١٢١.

(٢) انظر طيبة النَّشر في القراءات العشر، ص٦ والإمام المتولي وجهوده في علم القراءات لإبراهيم الدوسري، ص١٢١.

(٣) انظر إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص٥ والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٩ والقول الجاد لمن قرأ بالشاذ للنويري، ص٥٧.

الصحيحة)، وهي ما صح سندها بنقل العدل الضابط كذا إلى منتهاه، ولا يقرأ إلا بما استفاض نقله وتلقته الأئمة بالقبول، كمقادير المد الزائدة على القدر المشترك بين أهل الأداء، غير أنه ملحق بالمتواتر حكماً؛ لأنه من القرآن المقطوع به [(١)].

والقراءات التي توفر لها شروط التواتر هي القراءات العشر التي عليها عمل القراء إلى وقتنا الحاضر [(٢)].

٢٨٠. القراءات المدرجة = القراءات الشاذة.

٢٨١. القراءات المشهورة = القراءات المتواترة.

٢٨٢. القراءات المنكرة = القراءات الشاذة.

٢٨٣. القراءات الموضوعة = القراءات الشاذة.

٢٨٤. قراءات النبي ﷺ:

القراءات التي تروى بالإسناد إلى النبي ﷺ على نهج الرواة المحدثين [(٣)]، وليس معنى هذه النسبة أنها وحدها المأثورة عن النبي ﷺ وغيرها من القراءات غير مأثورة، بل جميع القراءات المتواترة كلها متواترة ومرفوعة إلى النبي ﷺ على أن ما يروى من هذا النوع من القراءات لا تجوز القراءة به إذا كان مخالفاً للقراءات المتواترة أو بعضها، حتى ولو كان في صحيح البخاري؛ لأن ما كان مخالفاً للقراءات المتواترة فهو من قبيل المنسوخ أو الشاذة [(٤)].

---

(١) انظر منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ص٩١ والإتقان في علوم القرآن للسيوطي١/ ٢٥٦.

(٢) تمت دراسة موضوع الشذوذ والتواتر في القراءات في بحثي الذي نشرته في مجلة جامعة أم القرى العدد: (٢٤) بعنوان المنهاج في الحكم على القراءات.

(٣) انظر قراءات النبي ﷺ لأبي عمر الدوري، ص٥، وما بعدها.

(٤) انظر الإيضاح للأندرابي (٧٧/ ب) والتحرير والتنوير لابن عاشور: ١/ ٤٥.

٢٨٥. القراءة:

- ما اتفقت عليه الرواة عن أحد الأئمة السبعة أو العشرة أو من في منزلتهم من أئمة القراء وأصحاب الاختيارات [١].
- «قراءة القرآن متتابعاً» [٢].
- «الأخذ عن المشايخ» [٣].

٢٨٦. قراءة الحروف:

تلقي الحروف المختلف فيها عن القراء مجردة عن التلاوة، ويُعبَّر عنها بـ(رواية الحروف) و(سماع الحروف)؛ لأنها تكون بلفظ الطالب على الشيخ والعكس [٤].

٢٨٧. القراءة سنة:

تلقي الأواخر عن الأوائل القراءات بالأسانيد المتواترة عن رسول الله ﷺ وهي القراءات الموافقة لرسم المصاحف، المتضمنة ما استقرت عليه في

---

(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ١٩٩.
(٢) الدقائق المحكمة في شرح المقدمة، ص٥٩.
(٣) الدقائق المحكمة في شرح المقدمة، ص٥٩.
(٤) انظر جمال القراء للسخاوي: ٢/ ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٨ وغاية النهاية في طبقات القراء، لابن ١/ ١٤٠، ٢٦٢، ٥٨٧.

العرضة الأخيرة عن رسول الله ﷺ كما عرضها على جبريل عليهما الصلاة والسلام [(١)].

٢٨٨. القرأة:

جمع قارئ، وهم أئمة القراء [(٢)].

٢٨٩. القرينتان:

سورتا الأنفال وبراءة [(٣)].

٢٩٠. القصر:

- «ترك الزيادة من المد» [(٤)].

---

(١) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٤٩، ٦٢ وشرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القراء وحسن الأداء للداني، ص٤١ وإبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة ص، ٥. ولابن العربي (ت ٥٤٣هـ) في معنى قول الإمام مالك: «السُّنة قراءة نافع» توجيه حسن أشار إليه في أحكام القرآن: ٤/ ١٩٤١، وهو أنه أراد السنة في التوسيع على الناس في القراءة، وذلك بما رواه من وجوه متعددة من الهمز وتركه والمد والقصر وغيره، من غير ارتباط إلى شيء مخصوص، وفي الإبانة لمكي بن أبي طالب، ص٦١: «وقد روي أنه عنه أنه كان يقرئ الناس بكل ما قرأ به، حتى يقال له: نريد أن نقرأ عليك باختيارك مما رويت».

(٢) انظر الموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم الشيرازي: ١/ ١٠٠.

(٣) انظر الغاية في القراءات العشر لابن مهران، ص٤٥٦، والتجريد لبغية المريد لابن الفحّام، ص١٨٣.

(٤) إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص١١٣.

- عند المتقدمين: تحريك هاء الكناية من غير صلة[١]
- .قراءة الكلمة بدون مد، نحو (ملك) [٢].

٢٩١. القطع:

- يُطلق – عند بعض المتقدمين – على السكت، ويقال له: (التقطيع) أيضاً [٣].

٢٩٢. القلب:

- جعل حرف مكان آخر.
- يطلق القلب على بعض أحكام تسهيل الهمزة [٤].

٢٩٣. القياس:

حمل الفرع على الأصل لعلة جامعة بينهما، وهو في القراءة نوعان:

---

(١) انظر السبعة ص١٣٠، وإبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص١٠٤، ١٠٨، وشرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ١٤٧، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص١٨٠. وشرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ١٤٧.

(٢) انظر إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص١١٣ وشرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ١٤٧ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص١٨.

(٣) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ٣/ ١٠٦٠، الفقرة ٩١٤، وفرش سورة يونس من الكتاب نفسه الفقرة: ٤١٨٧.

(٤) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحّان، ص٢٧٩ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع، ص١٧.

- قياس مطلق، وهو الذي ليس له أصل في القراءة يعتمد عليه، ومنه قياس ما لا يروى على ما روي، مثل قياس أحكام الميم المقلوبة من النون والتنوين على الميم الأصلية، وهذا هو القياس الممنوع؛ لأن القراءة سنة متبعة تعتمد على النقل والمشافهة.
- قياس يعتمد على إجماع انعقد أو أصل معتمد، فهذا لا بد منه عند الاضطرار والحاجة إليه فيما لم يرد فيه نص صريح عن أئمة القراء، وهو من قبيل نسبة الجزئي إلى الكلي ومن رد الفروع إلى الأصول، مثل ما اختير في تخفيف بعض الهمزات [(١)].
- والأصل في القراءات أنها لا تعتمد على القياس بل الاعتماد فيها على الرواية فقط، ولو خالفت القياس، وفي ذلك يقول الشاطبي (ت ٥٩٠هـ):

وما لقياسٍ في القراءة مدخلٌ *** فدونك ما فيه الرضا متكفلاً [(٢)].

***

---

(١) انظر إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص٢٥٨ والنَّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ١٧ وشرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ١٤٣، ٢/ ٦٤٠.

(٢) الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني) للشاطبي، ص٣١.

باب الكاف

٢٩٤. الكتاب:

رسم المصحف العثماني [1].

٢٩٥. الكسر:

- يُطلق على الحركة المعروفة.
- يُعبَّر به عند كثير من المتقدمين عن الإمالة، لما حدث في الممال من التقريب إلى الكسر [2].

٢٩٦. كفى:

يرمز به في طيبة النشر في القراءات العشر إلى أهل الكوفة، وهم: عاصم ابن أبي النجود (ت ١٢٧هـ) وحمزة الزَّيَّات (ت ١٥٦هـ) والكسائي (ت ١٨٩هـ) وخلف البزَّار (ت ٢٢٩هـ) [3].

٢٩٧. كنز:

يرمز به في طيبة النشر في القراءات العشر إلى ابن عامر الشامي

---

(١) انظر الوقف والابتداء لابن سعدان، ص٧٩، والسبعة لابن مجاهد، ص١٠٦، ١٠٧، ٣٥٢، ٤٢٠ والتجريد لبغية المريد لابن الفحام، ص٢٤٧، والإقناع لابن الباذش: ١/ ٥١٣.

(٢) انظر شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ٢/ ٧٩١.

(٣) انظر طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص٥، ومصطلح أهل الكوفة في هذا المعجم.

(ت ١١٨هـــ) وعاصـــم بـــن أبـــي النجـــود (ت ١٢٧هـــ) وحمـــزة الزَّيّـــات (ت ١٥٦هـ) والكسائي (ت ١٨٩هـ) وخلف البزَّار (ت ٢٢٩هـ) [١].

٢٩٨. كوفٍ = أهل الكوفة.

٢٩٩. كوفي = أهل الكوفة.

٣٠٠. الكوفيون = أهل الكوفة.

***

(١) انظر طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص٥.

باب اللام

٣٠١. اللين:

- الياء والواو الساكنتان المفتوح ما قبلهما، نحو (خوف) و(بيت)، وهذا هو المشهور عند أكثر العلماء[١].
- يُطلق بعض العلماء (اللين) على ما يجري من الصوت في حروف المد الثلاثة، وهي الألف والياء الساكنة المكسور ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها؛ لأنها تخرج من اللفظ في لين من غير كلفة[٢].

٣٠٢. اللّيّ = الإمالة.

***

---

(١) انظر شرح أصول الشاطبية للمسحراتي (٢٦/ ب) والإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع، ص١٩.

(٢) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٢٦، ومرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطّحّان، ص٢٧٦، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضّبّاع، ص١٩.



باب الميم

٣٠٣. ما لم يسم فاعله [١]:

المبنى للمجهول، ويستعمل القراء هذا المصطلح بهذا التعبير؛ لأن الفاعل في كثير من الآيات هو الله جل جلاله، وذلك على وجه التأدب.

٣٠٤. ماءات القرآن:

أنواع (ما) في القرآن الكريم حيث يختلف نطقها حسب نوعها، فقد ثبت أن العرب وأئمة الأداء يفرقون بين أصوات ما حسب معانيها، فأعلاها صوتاً ما النافية ثم أدنى منها التعجبية فالاستفهامية، وما عداها من الماءات فإن الصوت ينخفض عندها على مستوى سائر الحروف، ولا يضبط ذلك إلا بمشافهة الحذاق [٢].

٣٠٥. المبيَّن = الإظهار.

٣٠٦. متوسط بزائد:

أن يتصل بالهمزة التي في أول الكلمة زائد رسماً ولفظاً مثل ﴿بِأَسْمَآءِ﴾ [٣]، أو لفظاً فقط مثل: ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْۚ﴾ [٤]، ويسمى (المتوسط بغيره) [٥].

---

(١) انظر السبعة لابن مُجاهد، ص٣٥٢، ٤٣٠.

(٢) انظر القراءات الثماني للعُماني، ص٩٩، والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري: ٤/١٥٤٧ فقرة: ١٥٠٠، ٤/١٥٥٦ فقرة ١٥١٢.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٣١.

(٤) سورة الذاريات، الآية: ٢١.

(٥) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/٤٨٦. انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي (١٣٧ / أ).

٣٠٧. متوسط بغيره = متوسط بزائد.

٣٠٨. متوسط بنفسه:

الهمزة الواقعة في وسط الكلمة، وهي من بنيتها [(١)] ، نحو: ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ ﴾ [(٢)].

٣٠٩. المجرَّدة = المفردة.

٣١٠. المُجْرَى = الإجراء.

٣١١. مَداً:

يرمز به في طيبة النشر في القراءات العشر إلى أبي جعفر المدني (١٣٠هـ) ونافع المدني (ت ١٦٩هـ) [(٣)].

٣١٢. المدّ:

- إطالة الصوت بأحد حروف المد لموجب يوجبه من الأسباب اللفظية (الهمز والسكون) والمعنوية، ويعبر عنه عند بعض المتقدمين بـ(المد المتكلف) و(المد المزيدي) و(المط) و(المطل)[(٤)].

---

(١) إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص١٧٧.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٧١.

(٣) انظر طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ص٥.

(٤) انظر شرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القراءة وحُسن الأداء للداني، ص٣٢٥، وجمال القراء للسخاوي: ٢/ ٥٣٤، وفتح الوصيد للسخاوي: ١/ ٣٢٧، ٣٣٦ ومرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٧٦ والدقائق المحكمة في شرح المقدمة لزكريا الأنصاري، ص١٠٦ ونهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ص١٦٥.

- قراءة الكلمة بإثبات حرف مد فيها، نحو (مالك) [١].
- عند المتقدمين: صلة هاء الكناية بواو أو ياء [٢].

٣١٣. مد الأصل:

ما كان حرف المد فيه من أصل الكلمة، نحو (جاء) و(زاغ) [٣].

٣١٤. المد الأصلي = المد الطبيعي.

٣١٥. المُدَبَّرة = التدبير.

٣١٦. مد البدل:

أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة واحدة، نحو (ءا منوا) [٤]، «لأن المدة بدل من الهمزة الثانية» [٥]، وهذه المدة تسمى (مدة الخارجة)» [٦].

وأكثر العلماء يُطلق مد البدل على الهمز إذا تقدم المد، سواء كان المد مبدلاً من حرف أو أصلياً، وبعضهم يفرق بينهما، فيسمي ما كانت المدة فيه أصلاً وليست مبدلة نحو (يؤوس): (شبيه البدل) [٧].

---

(١) انظر إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص١١٣، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص١٨.

(٢) شرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ١٤٧.

(٣) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهدلي (١٣٧ / ب).

(٤) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٣١٣.

(٥) المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري: ٤/ ١٤٥٦.

(٦) شواذ القراءات لأبي نصر الكرماني، ص٤٧.

(٧) انظر غنية الطالبين ومنية الراغبين (مقدمة البقري) للبقري، ص١٠٣، وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري للمرصفي، ص٣٣٦.

٣١٧. مد البسط = المد المنفصل.

٣١٨. مد البُنْيَة = المدل المتصل.

٣١٩. مد التبرئة:

مد (لا) النافية للجنس بمقدار ألفين (أربع حركات) عن الإمام حمزة (ت ١٥٦هـ)، نحو قوله تعالى: ﴿لَا رَيْبَ﴾[١].

٣٢٠. مد التعظيم:

مد (لا) إذا وقعت قبل (إله)، نحو قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾[٢]، حيث ورد عن أصحاب قصر المد المنفصل إذا قرؤوا بالتوسيط في (لا)، ويسمى (مد المبالغة)؛ لأنه طلب للمبالغة في نفي إلهية سوى الله سبحانه[٣].

٣٢١. مدّ التمكين:

- يُطلق على جميع المدود الفرعية الزائدة على قدر المد الطبيعي، ومنها المدل المتصل والمنفصل واللازم، يقال:«مكّن» إذا أُريدت الزيادة، وسمي بذلك لأنه تتمكن به الكلمة من الاضطراب[٤].

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥، وسورة آل عمران، الآية: ٢.

(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري:١/ ٣٤٤ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص٢٣.

(٤) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي (١٣٧/ أ) والإيضاح للأندرابي (١٣٠ / أ) والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري: ٤/ ١٤٥٥ وجمال القراء للسخاوي ٢/ ٥٢٣ والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص٦٨ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص٢٧.

- المد الطبيعي باعتبار كونه أمكن في الحركة [١].
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها إذا وليتها ياء والواو الساكنة المضموم ما قبلها إذا وليتها واو، نحو قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى يَدُعُّ﴾ [٢]، ﴿ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ﴾ [٣]، تمكنان الياء والواو فيهما تمكيناً جيداً بمقدار المد الطبيعي حذرا من الإدغام أو الإسقاط [٤].

٣٢٢. المد الثابت = المد اللازم.

٣٢٣. المد الجائز = المدل المنفصل، المد العارض.

٣٢٤. مد الحجز:

- إدخال ألف بمقدار حركتين بين الهمزتين المتتاليتين نحو (أاأنت) عند بعض القراء، وسمي بذلك؛ لأنه يحجز بين الهمزتين ويبعد إحداهما عن الأخرى، ويسمى (المد الفاصل)، وهو المعروف بـ(الإدخال) [٥].

---

(١) انظر القواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي، ص٤٣ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع، ص٢٧.

(٢) سورة الماعون، الآية: ٢.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٥.

(٤) انظر التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي، ص٣٧، وشرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القراءة وحُسْن الأداء للداني ص٢٢٨، ونهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ص١٨٨.

(٥) انظر النشر في القراءات العشر لابن لجزري: ١/ ٣٥٣ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٣.

• المد الحاجز بين الساكن والمتحرك، وهو المد اللازم، نحو (دابة)[١].

٣٢٥. المد الخفي:

مد الألف المبدلة من الهمزة ثلاث ألفات، نحو (أرأيت)، وذلك على رواية ورش (ت ١٩٧هـ)، وسمي بذلك لإخفاء الهمزة بإبدالها ألفاً[٢].

٣٢٦. المد الذاتي = المد الطبيعي.

٣٢٧. مد الرَّوم:

ما جاء في حرف المد قبل همزة مسهلة، وذلك في بعض القراءات، نحو التسهيل في لفظ (إسرائيل) لأن القارئ يقصد بعده الهمزة فلا يأتي بها محققة[٣].

٣٢٨. مد الصلة:

المد اللاحق لميم الجمع لمن قرأها موصولة بواو لفظية قبل متحرك[٤].

---

(١) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي: (١٣٧/ أ) والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ٤/ ١٤٥٥ وجمال القراء للسخاوي: ٢/ ٥٢٣.

(٢) انظر نهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر ص١٨٨، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص٢٤.

(٣) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي (١٣٧ / أ) ونهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ص١٨٧.

(٤) انظر نهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر ص١٩٠ الإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص٢٦.

٣٢٩. مد الصيغة = المد الطبيعي.

٣٣٠. المد الطبيعي:

«هو الذي لا يقوم ذات حرف المد دونه»[(١)] ، ويسمى (المد المقصور)، «لأنه قصر عن الهمزة الموجبة لزيادة الإشباع لخفائها وشدتها، أي حبس عنها ومنع منها»[(٢)] ، ويطلق عليه (المد الأصلي) و(المد الذاتي) و(مد الصيغة)[(٣)] .

٣٣١. المد العارض:

ما يجوز الزيادة في مدة بسبب وقف أو إدغام، وهو من أنواع (المد الجائز) [(٤)] ، وقسماه هما:

أ- المد العارض للإدغام:

أن يقع بعد حرف المد أو اللين ساكن سكوناً عارضاً لأجل الإدغام الكبير، وذلك نحو المد على إدغام الكبير، وذلك نحو المد على إدغام الميم في الميم في (الرحيمَّ ملك) من سورة الفاتحة، ويجوز فيه القصر والتوسط والإشباع [(٥)] .

ب- المد العارض للوقف:

أن يقع بعد حرف المد أو اللين ساكن سكوناً عارضاً لأجل الوقف،

---

(١) مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٧٦.

(٢) جمال القراء للسخاوي: ٢/ ٥٣٤.

(٣) انظر الإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢١.

(٤) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٣٣٥.

(٥) انظر نهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر ص١٨٨، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٤.

وذلك نحو الوقف على (الرحيم) (بيت)، ويجوز فيه القصر والتوسط والإشباع [١].

٣٣٢. مد العدل:

- المد اللازم، نحو (دابة)؛ لأنه يعدل حركة، أو لأنه متساو عند القراء في المد إشباعاً على الأصح [٢].
- إدخال ألف بمقدار حركتين بين الهمزتين المتاليتين نحو (أاأنت) عند بعض القراء [٣].

٣٣٣. المد العرضي:

الذي يعرض زيادة على الطبيعي لموجب يوجبه بسبب مجاورة همزة أو غيره من الأسباب، ويدخل فيه جميع أنواع المد غير الأصلي، ويسمى بـ(المد الفرعي) و(المد المزيدي) و(المد المُتكلَّف) [٤].

---

(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٣١٤، ونهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ص١٨٨، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص٢٤.

(٢) انظر الإيضاح للأندرابي (١٣٠ / أ) والتمهيد في معرفة التجويد لأبي العلاء الحسن الهمذاني العطَّار، ص٣٠٦، والنَّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٣١٧ ونهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ص١٨٩.

(٣) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري: ٤/ ١٤٥٣ وجمال القراء للسخاوي: ٢/ ٥٢٣ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص٢٤.

(٤) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٧٦ والقواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي ص٤٢، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص٢٢.

٣٣٤. مد العوض:

- المد الموجود في هاء الضمير المكني بها عن المفرد الغائب إذا لحقت بفعل حذفت ياؤه من أجل الجزم، وعوّضت عنها هاء الضمير [(١)]، كما في قوله تعالى: ﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾ [(٢)].
- المد الناشئ من الإدغام الكبير، نحو قوله تعالى:﴿ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ [(٣)] عند من أدغم [(٤)].

٣٣٥. المد الفاصل = الفصل، مد الحجز.

٣٣٦. المد الفرعي = المد العرضي.

٣٣٧. مد الفرق:

المد الفارق بين الاستفهام والخبر [(٥)]، وقد ورد في قوله تعالى: ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ [(٦)]. و ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ [(٧)] و ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ [(٨)] ومن هذا القبيل:

---

(١) انظر نهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر ص١٩٠ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبّاع، ص٢٦.

(٢) سورة النساء، الآية: ١١٥.

(٣) سورة الفجر، الآية: ٦، وسورة الفيل، الآية: ١.

(٤) انظر غنية الطالبين ومنية الراغبين (مقدمة البقري) للبقري، ص١٠٣.

(٥) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ٤/ ١٤٥٥ وجمال القراءة للسخاوي: ٢/ ٥٢٣.

(٦) سورة الأنعام، الآيتان: ١٤٣، ١٤٤.

(٧) سورة يونس، الآيتان: ٥١، ٩١.

(٨) سورة يونس، الآية: ٥٩، وسورة النمل، الآية: ٥٩.

﴿ آلسِّحْرُ ﴾ [١] على قراءة أبي عمرو البصري (ت١٥٤هـ)، أما على قراءة الباقين فبدون مد على الإخبار، وكلها من قبيل المد اللازم تمد بمقدار ثلاث ألفات (ست حركات) [٢].

٣٣٨. مد الفصل: المد المنفصل.

٣٣٩. مد الكلمة:

«أن يكون حرف المد والهمزة في كلمة واحدة مثل (أولئك)» [٣]، وهو المشهور بـ(المد المتصل).

٣٤٠. المد اللازم:

أن يقع بعد حرف المد ساكن سكوناً لازماً للزوم سببه – وهو السكون – في الحالين وصلا ووقفا، أو لالتزام القراء إشباع مده على الأصح المشهور، ويسمى بـ(المد الثابت) أيضاً للسببين المذكورين، ويحمل ألقاباً أخرى بحسب نوعه وما بعده، فإن وقع المد في كلمة وبعده مشدد سمي (المد اللازم الكلمي المثقل) نحو قوله تعالى: ﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ [٤]، فإن كان ما بعده في الكلمة غير مشدد سمي (المد اللازم الكلمي المخفف) نحو قوله تعالى: ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ [٥]، وإن وقع المد في أحد فواتح السور وهومكون من ثلاثة حروف أوسطها حرف مد وثالثها ساكن سمي (مد الهجاء اللازم) أو (المد اللازم الحرفي) فإن كان

---

(١) سورة يونس، الآية: ٨١.

(٢) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري: ٤/ ١٤٥٥ وجمال القراء للسخاوي: ٢/ ٥٢٣، وإبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة ص: ١٣٤، ٥٠٩.

(٣) المبسوط في القراءات العشر لابن مهران، ص١٢٢.

(٤) سورة عبس، الآية: ٧٨.

(٥) سورة يونس، الآيتان: ٥١، ٩١.

مدغماً فيما بعده سمي (المد اللازم الحرفي المثقل) أو (المد اللازم الحرفي المدغم) نحو اللام في فاتحة سورة البقرة، وإن لم يكن بعده مدغم سمي (المد اللازم الحرفي المخفف) نحو الميم في فاتحة سورة البقرة أيضاً [١].

٣٤١. المد اللازم الحرفي = المد اللازم.

٣٤٢. المد اللازم الحرفي المثقل = المد اللازم.

٣٤٣. المد اللازم الحرفي المخفف = المد اللازم.

٣٤٤. المد اللازم الحرفي المدغم = المد اللازم.

٣٤٥. المد اللازم الكلمي = المد اللازم.

٣٤٦. المد اللازم الكلمي المثقل = المد اللازم.

٣٤٧. المد اللازم الكلمي المخفف = المد اللازم.

٣٤٨. مد اللين:

المد الموجود في الياء والواو الساكنتين المفتوح ما قبلهما، نحو (خوف) و(بيت) [٢].

٣٤٩. مد المبالغة = مد التعظيم.

٣٥٠. المد المتصل:

ما اجتمع فيه حرف مد وهمزة بعده في كلمة واحدة، نحو (شاء)، ويسمى بـ(مد البُنْيَة)؛ لأن الكلمة فيها بنيت على المد، ويسمى بـ(المد

---

(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٣١٤ ونهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر ص١٨٩، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٥٢، ٢٦.

(٢) انظر نهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ص١٨٩، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٥.

الواجب) لإجماع القراء على مده وإن تفاوتوا في مقداره، ويسمى (المد الممكن)؛ لأن القارئ لا يتمكن من تحقيق الهمزة تحقيقاً محكماً إلا به[1].

٣٥١. المد المتكلَّف = المد العرضي.

٣٥٢. المد المتوسط.

المد الواقع بين همزتين في كلمة واحدة، نحو قوله تعالى: ﴿ رِئَآءَ ﴾[2]، وهو من قبيل المد المتصل[3].

٣٥٣. مد المجتلبة:

المدات التي ليست من أصل الكلمة، وتشمل (مد الفرق) و(مد الحجز)، نحو (أاأنت)، ونحوهما[4].

٣٥٤. المد المزيدي = المد العرضي.

٣٥٥. المد المُشبع:

المد بمقدار ثلاث ألفات (ست حركات)[5].

---

(١) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي (١٣٧/ أ) والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٢، ٢٧.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٦٤، وسورة النساء، الآية: ٣٨.

(٣) انظر نهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر ص١٨٧، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٧.

(٤) انظر الإيضاح للأندرابي (١٣٠ / ب) وانظر مصطلحي (مد الفرق) و(مد الحجز) في هذا المعجم.

(٥) انظر السبعة لابن مجاهد، ص١٣٤، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص١٣٤.

٣٥٦. المد المقصور = المد المتصل الطبيعي.

٣٥٧. المد الممكن = المد لمتصل.

٣٥٨. المد المنفصل:

«أن يكون حرف المد آخر كلمة، الهمزة أول كلمة أخرى» [١]، مثل المدين في قوله تعالى: ﴿ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ﴾ [٢]، ويقال له: (مد البسط)؛ لأنه يبسط بين كلمتين، ويقال له: (مد الفصل)؛ لأنه (الاعتبار) لاعتبار الكلمتين من كلمة، ويقال: (مد حرف لحرف) أي مد كلمة لكلمة، ويقال له: (المد الجائز) من أجل الخلاف في مده وقصره [٣].

٣٥٩. مد الهجاء اللا لازم:

المد الموجود في فواتح السور التي هجاؤها على حرفين نحو فاتحة سور (طه)، وسمي لا لازماً لاقتصارهم فيه على مقدار حركتين، إذ هو من قبيل المد الطبيعي [٤].

---

(١) الإقناع لابن الباذش: ١/ ٤٦٣.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٤.

(٣) النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٣١٩.

(٤) انظر نهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر ص١٨٩، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٥.

٣٦٠. مد الهجاء اللازم = المد اللازم.

٣٦١. المد الواجب = المد المتصل.

٣٦٢. مد إمعان:

مد اللين إذا وليه همزة مثل (شيئاً) بمقدار ألفين أو ثلاث ألفات عند ورش (ت ١٩٧هـ) عن نافع (ت ١٦٩هـ) من طريق الأزرق (ت في حدود ٢٤٠هـ) [١].

٣٦٣. مد حرف لحرف = المد المنفصل.

٣٦٤. مدٌّ ما:

المد بمقدار نصف ألف على وجه التقريب، أي بمقدار حركة واحدة، وهو ما دون المد الطبيعي، وهو لا يضبط إلا بالمشافهة، ويكون في حرفي اللين، وهما الياء والواو الساكنتان المفتوح ما قبلهما، نحو (خوف) و(بيت) حالة الوصل [٢].

٣٦٥. المد واللين:

صفتان مرتبطتان في امتداد الصوت ولينه، وذلك في الألف، والياء الساكنة المكسورة ما قبلها، والواو الساكنة المكسور ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها [٣].

---

(١) انظر غنية الطالبين ومنية الراغبين (مقدمة البقري) للبقري، ص١٠٣.

(٢) انظر الإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص١٩.

(٣) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٢٥ ومخارج الحروف وصفاتها لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٩٤ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص١٨.

٣٦٦. مدات القرآن:

أنواع المدود الأصلية والفرعية، ولها أنواع متعددة وألقاب كثيرة وهي ترجع من حيث تعددها وتفاضلها طولاً وقصراً إلى الهمز والسكون، وهما السببان الأساسان في الزيادة في المد [(١)].

٣٦٧. مدة الخارجة = مد البدل.

٣٦٨. مدني = أهل المدينة.

٣٦٩. المدنيان = أهل المدينة.

٣٧٠. المذهب = الأصول.

٣٧١. المراقبة في الوقف:

ما يكون بين الوقفين من مراقبة على التضاد، فإذا وقف على أحدهما امتنع الوقف الآخر، كما في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝ ﴾ [(٢)]، فمن أجاز الوقف على (لا ريب) فإنه لا يجيزه على (فيه)، والذي يجيزه على (فيه) لا يجيزه على (لا ريب)، ويعرف بـ(تعانق الوقف) [(٣)].

---

(١) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري: ٤/ ١٤٤ فقرة ١٣٤٢، ٤/ ١٤٥٣، فقرة ١٣٥٢ وجمال القراء للسخاوي: ٢/ ٥٢٣ ونهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ١٨٦، وللشيخ يوسف أفندي زادة رسالة مفصلة في ذلك بعنوان مدات القرآن، وقد تم ذكر ألقاب المد وأنواعه مفصلة في مواضعها من هذا المعجم.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢.

(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٣٧.

٣٧٢. مرسوم الخط = رسم المصحف.

٣٧٣. المصاحف العثمانية:

المصاحف التي أرسلها عثمان بن عفان (ت ٣٥هـ) – رضي الله عنه – إلى الأمصار، وعددها خمسة، والأمصار هي: مكة والمدينة والشام والكوفة والبصرة، وأجمعت الأمة على ما تضمنته هذه المصاحف، وترك ما خالفها من زيادة ونقص وإبدال كلمة بأخرى مما كان مأذوناً فيه توسعة عليهم ولم تتواتر قراءته [١].

٣٧٤. مصحف الإمام:

- مصحف أمير المؤمنين عثمان ابن عفان (ت ٣٥هـ) الذي اتخذه لنفسه يقرأ فيه – رضي الله عنه.
- المراد به الجنس، وهو ما يشمل مصحفه – رضي الله عنه – وسائر المصاحف التي أرسلها إلى الأمصار، والغالب في هذه تعريفة بـ(ال)، فيقال: (المصحف الإمام) [٢].

---

(١) انظر المقنع للداني، ص١٣ والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٧.

(٢) انظر المصاحف لابن أبي داود ١/ ٢٤٥ والإيضاح للأندرابي (٢٠/ ب) والنشر في القراءات العشر لابن الجزري ١/ ٧ وشرح المقدمة الجزرية لطاش كبرى زاده، ص٢٤٥ والمنح الفكرية على متن الجزرية للملا علي، ص٢٤٨.

٣٧٥. المط = المد.

٣٧٦. المطل = المد.

٣٧٧. المفردة:

ما أُلّف في قراءة مستقلة على حدة، ويقال لها: (المجرَّدة) (١).

٣٧٨. المقارئ = المَقْرأ.

٣٧٩. مقاصد القراءات:

ما يكون البحث فيه بالنظر إلى اتفاق القراء واختلافهم، ويشمل ذلك (الأصول) و(الفرش) (٢).

٣٨٠. المُقْرئ:

العالم بالقراءات والراوي لها مشافهة (٣).

٣٨١. المقرأ:

- مصدر بمعنى القراءة، يقال: مقرأ نافع (ت ١٦٩هـ)، أي قراءة نافع، وجمعه (مقارئ).
- ما ألف في قراءة مفردة أو أكثر كقراءة نافع، يقال: مقرأ نافع، أي المؤلف الذي تضمن قراءته.

---

(١) انظر المبسوط في القراءات العشر لابن مهران، ص١١٠.

(٢) انظر الضوابط والإشارات لأجزاء علم القراءات للبقاعي، ص٢١، ٢٤.

(٣) انظر منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري، ص٤٩.

• تطلق المقارئ على حلقات تعليم القراءات [١].

٣٨٢. المكنى:

المضمر، نحو (هم) و(هما) ونحوهما [٢].

٣٨٣. المكي:

ويقال: (مكي)، ويقصد به من القراء السبعة ابن كثير المكي (ت١٢٠هـ)، فإذا انضم إليه من القراء الأربعة عشر ابن مُحيصن المكي (ت ١٢٣هـ) أطلق عليهما (المكيان) و(أهل مكة) [٣].

٣٨٤. مكي = المكي.

٣٨٥. المكيان = المكي.

٣٨٦. المهموز المختلس:

عند بعض المتقدمين: الكلمة التي فيها همزة ليس بعدها ياء مدية، نحو قراءة (ميكائل) [٤].

٣٨٧. المهموز المشبع:

عند بعض المتقدمين: الكلمة التي فيها همزة تليها ياء مدّية، نحو قراءة (جبرئيل) [٥].

---

(١) انظر غاية النهاية في طبقات القراء لابن ٢/ ٤٠٢ وشرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ٣٩، ٥٧ والقراء والقراءات بالمغرب لسعيد إعراب، ص٢١، ١٦٢.

(٢) انظر الوقف والابتداء لابن سعدان، ص١١١ والسبعة لابن مجاهد، ص١١١.

(٣) انظر التلخيص في القراءات الثماني لأبي معشر الطبري، ص١٣٠ والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشّهرزوري ١/ ٢٩٢ فقرة ٤٥ وبستان الهداة، لابن الجندي ص٣.

(٤) انظر المبسوط في القراءات العشر لابن مهران، ص١٣٣، ٣٥٥.

(٥) انظر المبسوط في القراءات العشر لابن مهران، ص١٣٣، ٣٥٥.

٣٨٨. موافقة الرسم = رسم المصحف.

٣٨٩. ميم الجمع:

«الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلاً» [١]، نحو ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾ [٢] وتسمى بـ(ميم الجميع).

٣٩٠. ميم الجميع = ميم الجمع.

٣٩١. ميمات نصير:

ميمات الجمع التي قرأ نصير بن رستم عن الكسائي (ت ١٨٩هـ) بصلتها إذا لقيت ميماً أو همزة قطع وعند أواخر الآي في شروط فصلوها وقواعدها أصلوها، ورواية نصير ليست من الروايات المتواترة إلا أن ما رواه من صلة الميمات لا يخرج عن القراءات المتواترة كما في قراءة نافع (ت ١٦٩هـ) وابن كثير (ت ١٢٠هـ) [٣].

***

(١) الإضاءة في بيان أصول القراءة للضّبّاع، ص٧٣.

(٢) سورة الفاتحة، الآية: ٧.

(٣) انظر المبسوط في القراءات العشر لابن مهران، ص٨٩ والكامل في القراءات الخمسين للهذلي (١٥٤/ ب) والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ٤/ ١٤٢٧ فقرة ١٣٧٢ و(سورتا الفاتحة والبقرة والمصباح) ص٥٦ فقرة ١٥٧٣، ص٢٠٠ فقرة ١٨٢٨.

باب النون

٣٩٢. النبر:

هو صفة للهمزة، تعني الحدة، وعليه الأكثرون [١]، ويسمى بـ(النبرة)، وقيل: «النبرة دون الهمزة، وهي أن تخفف فيذهب معظمها ويخف النطق بها فتصير نبرة، أي همزة غير مشبعة» [٢]، بمعنى همزة مسهلة بين بين.

٣٩٣. النبرة = النبر.

٣٩٤. النحويان:

يُطلق على أبي عمرو البصري (ت ١٥٤هـ) والكسائي (ت ١٨٩هـ)[٣].

٣٩٥. النصب:

- يُعَبَّر به – عند بعض المتقدمين عن الفتح الذي هو ضد الإمالة[٤].
- حركة الفتح [٥].

---

(١) انظر شرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القراء وحُسن الأداء للداني، ص٢٤٧ والدراسات الصوتية عند علماء التجويد للدكتور غانم قدُّوري الحمد، ص٣٢٤.

(٢) انظر شرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القراء وحُسن الأداء للداني،ص٢٤٧.

(٣) انظر التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون ١/ ١٠ وبستان الهداة لابن الجندي،ص٣.

(٤) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ٢٩.

(٥) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٢٧٠، ٢٧٩، ٣٩٩.

٣٩٦. النصّ:

«الرواية الواردة عن الإمام» [(١)] ، فهو ما ينقل عن بعض أئمة القـراء – القراء السبعة – من الأقوال في كيفية قراءة ما [(٢)].

٣٩٧. نصف الألف = الحركة.

٣٩٨. نفر:

يرمز به في الشاطبية في القراءات السبع إلى ابن عامر الـشامي (ت١١٨هــ) وابن كثير المكي (ت ١٢٠هـ) وأبي عَمرو البصري (ت١٥٤هـ)[(٣)].

٣٩٩. النقل:

- «تحويل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة» [(٤)].
- نقل حركة الموقـوف عليـه إلى الـساكن قبلـه حالـة الوقـف كراهيـة اجتماع ساكنين، نحو ضم الهاء في (منه) و(عنه) وقفا، وذلك لم يأخذ به أحد من القراء، إلا في القراءات الشواذ [(٥)].

٤٠٠. النَّقَلَة:

الأئمة الناقلون للقراءات عن شيوخهم [(٦)].

***

(١) شرح أصول الشاطبية للمسحّراتي (١٣/ ب).

(٢) انظر الجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حـرز الأمـاني ووجـة التهـاني مـع تحقيـق نموذج من الكنز تحقيق أحمد اليزيدي: ٢/ ١٨٥ والنشر في القراءات العشر لابن الجـزري: ١/ ٤٦٧.

(٣) انظر الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني) للشاطبي، ص٧.

(٤) إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص٤٢.

(٥) انظر الإقناع لابن الباذش: ١/ ٥٠٥، ٥١٢.

(٦) انظر شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ١٠١.

باب الهاء

٤٠١. هاء الاستراحة = هاء السكت.

٤٠٢. هاء التأنيث:

«الهاء التي تكون في الوصل تاءً آخر الاسم، نحو نعمة» (١) ، وتسمى تاء التأنيث باعتبار وصلها، وتسمى (هاء التأنيث) باعتبار الوقف عليها (٢).

٤٠٣. هاء السكت:

هاء ساكنة زيدت في الوقف لبيان الحركة وحقها أن تسقط في الإدراج، غير أن القراءة اختلفوا فيها نحو ﴿مَا هِيَهْ﴾ (٣) فمنهم من يثبتها وصلاً ووقفاً اتباعاً لرسم المصحف، ومنهم من يثبتها وقفاً ويحذفها وصلاً اتباعاً للأصل اللغوي، وهم في ذلك كله متبعون للرواية والنقل، وتسمى (هاء الاستراحة)؛ لأن محلها أصلاً الوقف، وهو مظنة استراحة القارئ (٤).

٤٠٤. هاء الضمير = هاء الكناية.

٤٠٥. هاء العوض:

هاء تدخل على (ما) الاستفهامية المسبوقة بحرف جر حال الوقف

---

(١) النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ٨٢.

(٢) انظر شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ٢/ ٦٨٩.

(٣) سورة القارعة، الآية: ١٠.

(٤) انظر الإقناع لابن الباذش ١/ ٤٩٤، والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ٣/ ١٠٨٦ فقرة: ٩٣٤، ١٣٠٥، ١٤٠١٤.

عليها، نحو الوقف على ﴿عَمَّ﴾ [(١)] بالهاء في قراءة يعقوب (ت٢٠٥هـ) ورواية البزِّي (ت ٢٥٠) بخلف عنهما، حيث دخلت الهاء عوضاً من الألف المحذوفة في آخرها، وتسمى بـ(هاء السكت) [(٢)].

٤٠٦. هاء الكناية:

الهاء الزائدة التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب، وتسمى بـ(هاء الضمير)، وهي مثل (به) و(له) [(٣)]، وكما في نحو قوله تعالى: ﴿خُذُوهُ فَٱعۡتِلُوهُ﴾ [(٤)].

٤٠٧. الهمز الثابت:

«الباقي على لفظه وصورته» [(٥)].

٤٠٨. الهمز المجتمع = الهمز المزدوج.

٤٠٩. الهمز المزدوج:

الهمزتان المتلاصقتان في أول الكلمة نحو (أأنت)، ويقال له: (الهمز المجتمع)، و(الهمزتان من كلمة) و(الهمزتان في كلمة) [(٦)].

---

(١) سورة النبأ، الآية: ١.

(٢) انظر الإقناع لابن الباذش:١/ ٤٩٤، وإبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة،ص٢٨١.

(٣) انظر إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص١٠٣، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٣٠٤.

(٤) سورة الدخان، الآية: ٤٧.

(٥) إبراز المعاني من حرز المعاني لأبي شامة، ص١١٥.

(٦) انظر غاية الاختصار لأبي العلاء الهمذاني: ٢/ ١٩٥، ٢٢٠ وإبراز المعاني من حرز المعاني لأبي شامة، ص١٢٦ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٧٤.

٤١٠. الهمز المُغيّر:

«ما لحقه نقل أو تسهيل أو إبدال» [(١)].

٤١١. الهمز المفرد:

الهمز الذي لم يلاصق مثلـه، نحـو (يـأتي) و(مـؤمن) (يـؤخر)، ويـسمى بـ(الهمز المنفرد) [(٢)].

٤١٢. الهمز المنفرد = الهمز المفرد.

٤١٣. الهمزة المطولة:

همزة محققة بعدها همزة مسهلة بين بين، ويُعَبَّـر عنهـا أيـضاً بــ(الهمـزة الممدودة) [(٣)].

---

(١) إبراز المعاني من حرز المعاني لأبي شامة، ص١١٥.

(٢) انظر إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص١٤٧ والجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجة التهاني مع تحقيق نموذج مـن الكنـز تحقيـق أحمـد اليزيـدي: ٢/ ٤٥٠.

(٣) انظر السبعة لابن مجاهد، ص١٣٦، ١٣٩، ٢٩٠، ٦٤٦، ٥٨٩ والغاية في القراءات العـشر لابن مهران، ص١٥٩ والمبسوط في القراءات العشر لابن مهران، ص٣٧٦ والحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي: ٦/ ٣١١ والنشر في القراءات العشر لابن الجـزري: ١/ ٣٦٨ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٩.

٤١٤. الهمزة الممدودة = الهمزة المطولة.

٤١٥. همزة بين بين = بين بين.

٤١٦. الهمزة المُدَبَّرة = التدبير.

٤١٧. همزة ومدة = الهمزة الممدودة.

٤١٨. الهمزتان في كلمة = الهمز المزدوج.

٤١٩. الهمزتان من كلمتين:

الهمزتان المتتابعتان، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها، دون أن يفصل بينهما حاجز [1]، نحو قوله تعالى: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ [2]، وقوله تعالى: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ [3].

***

(١) انظر إبراز المعاني من حرز المعاني لأبي شامة، ص١٤٠ وشرح أصول الشاطبية للمسحراتي (٣١/ أ).

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٣.

(٣) سور البقرة، الآية: ٣١.

باب الواو

٤٢٠. وافقه:

قرأ مثل قراءته، ويقال: (تابعه)، كلاهما مؤداهما واحد [١].

٤٢١. الوجه:

- ما يرجع إلى تخيير القارئ من كيفيات التلاوة، نحو مقادير المد في الوقف على العارض للسكون [٢].
- يُطلق على القراءة وعلى الرواية وعلى الطريق، وذلك على سبيل العدد لا على سبيل التخيير [٣].

٤٢٢. وسائل القراءات:

المباحث المتعلقة بها من حيث بيان توقف علم القراءات عليها، وما تشتد الحاجة في العلم منها إليه، وقد حصرها البقاعي (ت ٨٨٥هـ) في سبعة أجزاء، وهي: الأسانيد، وعلم العربية، ومخارج الحروف وصفاتها، والوقف والابتداء، وعلم عدي الآي، ومرسوم الخط، والاستعاذة، والتكبير [٤].

---

(١) يندر أن يخلو استعمال هذا المصطلح ومرادفه من كتب القراءات.

(٢) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ٢٠٠.

(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ٢٠٠.

(٤) انظر الضوابط والإشارات لأجزاء علم القراءات للبقاعي، ص٢١.

٤٢٣. الوسطى = توسط المد.

٤٢٤. الوقف:

- «قطع الصوت على الكلمة زمناً يُتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة» [(١)] ، وهو المقصود إذ أطلق، ولا يراد به غير الوقف إلا مقيداً. ويجمع على (وقوف) و(أوقاف).
- يُعَبَّر به عند المتقدمين عن الإسكان وربما عبروا به عن السكت[(٢)].

٤٢٥. وقف الابتلاء = الوقف الاختباري.

٤٢٦. الوقف الاختباري:

ما يُطلب من القارئ لقصد امتحانه، ويستعمل ذلك بكثرة في الوقف على مرسوم الخط، وفي وقف حمزة (ت ١٥٦هـ) وهشام (ت ٢٤٥هـ) على الهمز، ويسمى بـ(وقف الابتلاء) [(٣)].

٤٢٧. الوقف الاختياري:

ما يقصده القارئ لذاته من غير عروض سبب من الأسباب، ومنه الوقف التام والكافي والحسن [(٤)].

---

(١) النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٤٠.

(٢) انظر السبعة لابن مجاهد، ص١٠٩، ٢٠٧، ٢٧٣، ٦٦١، والنَّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٣٩.

(٣) انظر فتح الوصيد للسخاوي: ١/ ٥٥١ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع،ص٤٨.

(٤) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٢٥ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٤٧.

٤٢٨. الوقف الاضطراري:

ما يعرض بسبب ضيق النفس ونحوه [١].

٤٢٩. وقف البيان:

- ما يقصد منه بيان معنى لا يظهر إلا بالوقف عليه، ويعرف بـ(وقف التمييز) [٢]، ويمثلون له بالوقف على: ﴿لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾، والابتداء بـ: ﴿وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [٣]. لأن التسبيح لا يكون إلا لله جل جلاله فلو وصل لأوهم اشتراك الرسول ﷺ فيه، ونحو ذلك من الوقف، وغالب ما مثلوا به لا تساعده اللغة، لذلك لم يعده أكثر العلماء ضمن أنواع الوقف، ففي المثال المذكور قوله تعالى: ﴿وَتُسَبِّحُوهُ﴾» معطوف على ما قبله قد حذفت منه النون للنصب، فكيف يتم الكلام على ما قبله» [٤]، وذلك يقتضي الوصل من جهة نحوية ومعنوية وبلاغية أيضاً؛ لأن

---

(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٢٦ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبّاع، ص٤٧.

(٢) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي (٨١/ ب) والإيضاح للأندرابي (١٤١/ ب) والمقاطع والمبادئ الكبير للهمداني: الكتاب الخامس، الباب الرابع، (نسخة غير مرقمة) وجمال القراءة للسخاوي: ٢/ ٥٦٧، ٥٧١.

(٣) سورة الفتح، الآية: ٩.

(٤) القطع والائتناف للنحاس: ٢/ ٦٧٠.

هذه الآية من قبيل اللف والنشر، كما هو مقرر في فن البديع [(١)]، فغاية ما يقال في هذا المثال ونحوه: إنه من الوقف الحسن. ومما مثلوا به قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ﴾ [(٢)] حيث اعتبر الوقف على (مؤمن) وقف بيان، على معنى أنه ليس من آل فرعون ولكنه يكتم إيمانه من آل فرعون، وفيه نظر، وغايته أنه من الحسن أيضاً [(٣)].

- الوقف على رؤوس الآي في السورة بقصد الإعلام بفواصلها [(٤)].

٤٣٠. الوقف التام:

- الذي ليس له تعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى، ولذلك يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، وأكثر ما يقع في أواخر السور وتمام القصص، ويسمى بـ(وقف التمام) و(الوقف المختار) [(٥)].

---

(١) اللف والنشر «عبارة عن ذكر الشيئين على جهة الاجتماع مطلقين عن التقييد ثم يوفى بما يليق بكل واحد منهما اتكالاً على أن السامع لوضوح الحال يرد إلى كل واحد منهما ما يليق به، وهو في الحقيقة جمع ثم تفريق». الطراز ليحيى العلوي: ٢/ ٤٠٤.

(٢) سورة غافر، الآية: ٢٨.

(٣) انظر الإيضاح للأندرابي (١٤١/ أ)، والهادي في معرفة المقاطع والمبادئ للهمداني: ٢/ ٨٩٧.

(٤) انظر لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١/ ٢٥٣.

(٥) انظر القطع والائتناف للنحاس: ١/ ٩٤، والكامل في القراءات الخمسين للهذلي (٣٧/ ب) ونظام الأداء في الوقف والابتداء لأبي الأصبغ ابن الطّحّان، ص٣٠ وجمال القراء للسّخاوي: ٢/ ٥٦٣، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٢٥.

• عند المتقدمين يتجوز فيه فيشمل جميع أنواع الوقـف الجـائز كالكـافي والحسن والجائز [١].

٤٣١. وقف التذكر:

أن يقف القارئ بقصد تذكر ما بعد الموقف عليه، دون قطع القراءة وهو من قبيل الوقف الاضطراري [٢].

٤٣٢. وقف التعانق = المراقبة في الوقف.

٤٣٣. الوقف التعريفي:

«ما تركّب من الوقف الاضطراري والاختباري، كأن يقف لتعليم قارئ أو لإجابة ممتحن أو لإعلام غير بكيفية الوقف» [٣].

٤٣٤. وقف التعسف = الوقف المُتعسَّف.

٤٣٥. وقف التمام = الوقف التام.

٤٣٦. وقف التمييز = وقف البيان.

٤٣٧. الوقف الجائز = الوقف الكافي.

٤٣٨. وقف جبريل – عليه السلام = وقف السُنَّة.

٤٣٩. الوقف الحسن:

ما تعلق بما بعده لفظاً ومعنى، «وهو الذي لا يحتـاج إلى مـا بعـده؛ لأنـه

---

(١) انظر الوقف والابتداء لابن سعدان، تحقيق: أبو البشر محمد خليل الرزق، ص٤١.

(٢) انظر الإيضاح للأندرابي (١٤١/ ب).

(٣) الإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص٢٩.

مفهوم دونه، ويحتاج ما بعده إليه لجريانه في اللفظ عليه»[١]، مثل الوقف على لفظ الجلالة «الله» في سورة الفاتحة: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ حيث يجوز الوقف هنا؛ لأن المراد مفهوم، لكن لا يجوز الابتداء بـ ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾؛ لأنه تابع لما قبله[٢]، وكذلك كل وقف حسن فإنه «في نفسه حسن مفيد يجوز الوقف عليه دون الابتداء بما بعده للتعلق اللفظي»[٣]، ويسمى هذا النوع بـ(الوقف المستحسن)[٤].

ومن العلماء - في غير المشهور - من يُطلق الوقف الحسن على الوقف الكافي ويعتبرهما بمعنى، ومنهم من يعد الوقف الحسن أعلى مرتبة من الكافي[٥].

٤٤٠. وقف السُنَّة:

الوقف على أواخر الآيات اتباعاً لهدي النبي ﷺ في الوقف على رؤوس الآي[٦].

وأما ما ينسب من الوقف إلى النبي ﷺ مما يعرف بـ(وقف جبريل - عليه

---

(١) جمال القراء للسخاوي: ٢/ ٥٦٣.

(٢) انظر المكتفى في الوقف والابتداء للداني، ص١٤٥.

(٣) النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٢٦.

(٤) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي: (٣٨/ أ).

(٥) انظر الإيضاح للأندرابي (٢٠/ ب، ١٣٦/ أ) والمقصد لتلخيص ما في المرشد لزكريا النصاري، ص٦.

(٦) انظر منار الهدى للأشموني، ص٨، وغنية الطالبين ومنية الراغبين (مقدمة البقري) للبقري، ص١١٠ وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري للمرصفي، ص٣٧٨.

السلام) أو (وقف النبي ﷺ) فلم يثبت بسند يعول عليه [١].

٤٤١. الوقف الصالح = الوقف الكافي.

٤٤٢. الوقف القبيح:

ما لا يفهم منه المراد نحو الوقف في سورة الفاتحة على ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ [٢] وهذا النوع لا يُعتمد الوقف عليه إلا للضرورة من انقطاع نفس ونحوه إما لنقص المعنى أو لفساده، فنقص المعنى نحو المثال الساق، وفساده أو تغييره نحو الوقف على قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦ﴾ [٣].

ويسمى بـ(الوقف الناقص) و(الوقف الممنوع) [٤].

٤٤٣. الوقف الكافي:

ما له تعلق بما بعده من جهة المعنى دون اللفظ، ويكون في «كل كلام قائم بنفسه مستغن بعامل ومعمول فيه» [٥]. مثل الوقف على ﴿مِنَّآ﴾ و ﴿ٱلْعَلِيمُ﴾ ، في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [٦].

---

(١) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي (٣٧/ ب) والمقاطع والمبادئ الكبير للهمداني: الكتاب الخامس، الباب الرابع (نسخة غير مرقمة) ولطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١/ ٢٥٣.

(٢) انظر البرهان في علوم القرآن للزركشي: ١/ ٣٥٢.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٦.

(٤) انظر جمال القراء للسخاوي: ٢/ ٤٦٤ ولطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبّاع، ص٥٣.

(٥) المكتفى في الوقف والابتداء للداني، ص١٤٤.

(٦) سورة البقرة، الآية: ١٢٧.

والوقف عليه جائز، وكذلك الابتداء بما بعده [١].

ويسمى هذا النوع بـ(الوقف الصالح) و(المفهوم) و(الجائز) [٢].

ومن العلماء – في غير المشهور – من يُطلق الوقف الكافي على الوقف الحسن ويعتبرهما بمعنى، ومنهم من يعد الوقف الكافي في أدنى مرتبة من الحسن [٣].

٤٤٤. الوقف الكامل:

أعلى درجات الوقف التام، كالوقف على أواخر السور [٤].

٤٤٥. الوقف اللازم = الوقف الواجب.

٤٤٦. الوقف المتعسَّف:

ما يتعسفه بعض المعربين أو يتكلفه بعض القراء، أو يتأوله بعض أهل الأهواء مما يمكن أن يقتضي وقفاً يوقف عليه، ويسمى بـ(الوقف المتكلف) وهذا منعه القراء ونهوا عنه أشد النهي، ومنه وقف بعضهم على قوله تعالى ﴿لَا تُشْرِكْ﴾ والابتداء بعده بـ ﴿بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [٥]، على معنى القسم [٦].

---

(١) انظر نظام الأداء في الوقف والابتداء لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٣٨ والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٢٨.

(٢) انظر علل الوقف للسجاوندي: ١/ ١٢٨، وجمال القراء للسخاوي: ٢/ ٥٦٣.

(٣) انظر الإيضاح للأندرابي (٢٠/ ب، ١٣٦/ أ) والمقصد لتلخيص ما في المرشد لزكريا الأنصاري، ص٦.

(٤) انظر لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١/ ٢٥٠ وقد تفرد باستعماله.

(٥) سورة لقمان، الآية: ١٣.

(٦) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٣١، ومنار الهدى للأشموني، ص١٩.

٤٤٧. الوقف المتكلف = الوقف المتعسف.

٤٤٨. الوقف المجوّز لضرورة:

ما يغتفر الوقف عليه لطول القصص والجمل المعترضة وفي حالة جمع القراءات وقصد التعليم ونحو ذلك، ولا يلزمه الوصل بالعود؛ لأن ما بعده جملة مفهومة (١).

٤٤٩. الوقف المجوز لوجه:

ما يتضمن معنيين أو إعرابين صحيحين أحدهما يقتضي الوصل والآخر يقتضي الوقف (٢).

٤٥٠. الوقف المختار = الوقف التام.

٤٥١. وقف المراقبة = مراقبة الوقف.

٤٥٢. الوقف المستحسن = الوقف الحسن.

٤٥٣. الوقف المطلق.

عند السجاوندي (ت ٥٦٠هـ): ما يحسن الابتداء بما بعده (٣)، وهو يتداخل مع الوقف التام والكافي.

---

(١) انظر علل الوقف للسجاوندي: ١/ ١٣١ والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٣٦.

(٢) انظر علل الوقف للسجاوندي: ١/ ١٣٠ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبّاع، ص٥٣

(٣) انظر علل الوقف للسجاوندي: ١/ ١١٦.

٤٥٤. الوقف المفهوم = الوقف الكافي.

٤٥٥. الوقف الممنوع = الوقف القبيح.

٤٥٦. الوقف الناقص = الوقف القبيح.

٤٥٧. وقف النبي ﷺ = وقف السُنَّة.

٤٥٨. الوقف الواجب:

الوجوب الأدائي، وهو ما يتأكد استحباب الوقف عليه لبيان المعنى المقصود، وهو ما لوصل لأوهم معنى غيرهم المراد، ويُعَبَّر عنه بـ(الوقف اللازم)، وليس معناه الواجب عند الفقهاء الذي يُعاقب على تركه، وعلامته في أكثر المصاحب المشرقية المتداولة الآن (م) أي الوقف لازم [١].

٤٥٩. الوقف الانتظاري:

«الوقف على كلمات الخلاف لقصد استيفاء ما فيها من الأوجه حين القراءة بجمع الروايات» [٢].

٤٦٠. وقفٌ جائز:

«الجواز الأدائي، وهو الذي يحسن في القراءة ويروق في التلاوة» [٣].

---

(١) انظر علل الوقف للسجاوندي: ١/ ١٠٨، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٣٣ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٥٣.

(٢) ص: ٤٨.

(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٣١.

٤٦١. وقفة خفيفة = السكت.

٤٦٢. وقفة يسيرة = السكت.

٤٦٣. الوقفية:

تُطلق – عند المغاربة – على الفن الذي يعنى بوقوف القرآن [(١)].

٤٦٤. وقوف = الوقف.

٤٦٥. وقوف الهبطي:

وقوف القرآن المشهورة عن أبي عبدالله محمد بن أبي جمعة الهبطي المغربي (ت ٩٣٠هـ)، وتسمى بـ(أوقاف الهبطي)، وعليها عمل أكثر بلاد المغرب في قراءة نافع (ت ١٦٩هـ) حتى وقتنا الحاضر، وقد بُنيت هذه الوقوف على المعاني والإعراب وإن كانت تشتمل على وقوف غريبة، وقد طُبعت أخيراً في كتاب بعنوان «تقييد وقف القرآن الكريم»، وسمي بالتقييد؛ لأنه كتبه عنه بعض تلاميذه [(٢)].

٤٦٦. الوقيفة = السكت [(٣)].

***

(١) انظر تقييد وقف القرآن الكريم للهبطي (قسم الدراسة)، ص٢٧.

(٢) انظر تقييد وقف القرآن الكريم للهبطي (قسم الدراسة)، ص٢٧، ١٣٢، والقراء والقراءات بالمغرب لسعيد إعراب، ص١٧٦.

(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٤٠.

باب الياء

٤٦٧. الياء:

يُعبَّر بها عند المتقدمين عن:

- الإمالة الكبرى [(١)].
- التسهيل بين الهمزة المحققة والياء [(٢)].

٤٦٨. ياءات الإضافة:

الياءات الزائدة الدالة على الواحد المتكلم، مثل اليائين المتطرفتين في (إني) و(ليحزنني) من قوله تعالى: ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِي﴾ [(٣)]، وخلاف القراء فيها دائرة بين الفتح والإسكان وصلاً، ولذلك تسمى بـ(الياء المتحركة) كما تسمى، بـ(ياءات المتكلم) لدلالتها على الواحد المتكلم، وتسمى أيضاً بـ(الياءات المضافات) [(٤)].

---

(١) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٤٤٦، ٦٨٩، وشرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١/ ٤٤٩.

(٢) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٥٤٠.

(٣) سورة يوسف، الآية: ١٣.

(٤) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري فرش الحروف آخر سورة البقرة الفقرة ١٨٠٤ وآخر سورة يونس الفقرة ٤٢٣٧ وإبراز المعاني من حرز الأماني، ص٢٨٢ الفقرة ٤٢٣٧ وبستان الهداة لابن الجندي، ص٣١٠ وشرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ٢/ ٧٣٠، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبّاع، ص٦٧.

٤٦٩. ياءات الزوائد:

الياء المتطرفة المحذوفة من الرسم الثابتة في الأصل من بنية الكلمة، مثل اليائين في (الداعي) و(دعاني) من قوله تعالى: ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾[١]، وخلاف القراء فيها دائر بين الحذف والإثبات وصلاً ووقفاً، أو وصلاً دون الوقف، وسميت زائدة بالنظر إلى من أثبتها ويقال لها: (الياءات المحذوفة) بالنظر إلى السم وإلى من قرأ بحذفها[٢].

٤٧٠. الياءات المتحركة = ياءات الإضافة.

٤٧١. ياءات المتكلم = ياءات الإضافة.

٤٧٢. الياءات المحذوفة = ياءات الزوائد.

٤٧٣. الياءات المضافات = ياءات الإضافة.

٤٧٤. اليائي:

ما كتب بياء[٣] مثل قوله تعالى: ﴿جَلَّىٰهَا﴾[٤].

***

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٦.

(٢) انظر فتح الوصيد للسخاوي: ١/ ٦٠٧ وشرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ٢/ ٧٣٠ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٦٧.

(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ٥٢.

(٤) سورة الشمس، الآية:٣.

أهم مصادر الكتاب

١. الإبانة عن معاني القراءات، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق محيي الدين رمضان، دمشق، دار المأمون للتراث، ١٣٩٩ هـ.

٢. إبراز المعاني من حِرز الأماني، عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة المقدسي، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، القاهرة، مصطفى البابي الحلبي ١٤٠٢ هـ.

٣. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد البنا الدمياطي، تحقيق د. شعبان محمد إسماعيل، بيروت (دار عالم الكتب)، القاهرة (الكليات الأزهرية)، ١٤٠٧هـ.

٤. إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، علي بن محمد الضَّبَّاع، القاهرة، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح.

٥. الإضاءة في بيان أصول القراءة، علي بن محمد الضَّبَّاع، القاهرة، مكتبة عبد الحميد أحمد حنفي.

٦. إعراب القراءات السبع وعللها، الحسين بن أحمد خالويه، تحقيق د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١٣ هـ.

٧. الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن الباذِش، تحقيق د. عبد المجيد قطامِش، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي، ١٤٠٣هـ.

٨. الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة، إسماعيل بن خلف، تحقيق د. حاتم الضامن، بغداد، ١٤٢٦هـ.

٩. الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، إبراهيم بن سعيد الدَّوْسَري، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٠ هـ.

١٠. الانفرادات عند علماء القراءات، أمين محمد الشنقيطي، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، رسالة دكتوراة، ١٤٢٠ هـ.

١١. الإيضاح في القراءات، أحمد بن أبي عمر الأندَرابي، مخطوط مصور في جامعة الإمام في الرياض رقم ٨٧٦ / ف.

١٢. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي، بيروت، دار الكتب العربي، ١٤٠١ هـ.

١٣. البدور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة، عمر بن زين الدين قاسم النَّشَّار، تحقيق علي محمد معوّض وزملائه، بيروت، عالم الكتب، ١٤٢١ هـ.

١٤. البرهان في علوم القرآن، محمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.

١٥. بستان الهداة، في اختلاف الأئمة والرواة، أبو بكر بن الجندي بن آيدُغْدي، تحقيق حسين العواجي، المدينة المنورة، رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية، ١٤١٦هـ.

١٦. تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة، عبدالرزاق بن علي بن إبراهيم موسى، المدينة المنورة، مطابع الرشيد، ١٤١٣ هـ.

١٧. تأويل مشكل القرآن، عبدالله بن مسلم بن قتيبة، المدينة المنورة، المكتبة العلمية، تحقيق السيد أحمد صقر، الطبعة الثالثة، ١٤٠١ هـ.

١٨. التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحَّام، تحقيق د. ضاري بن إبراهيم الدُّوري، عمَّان،دار عمار، ١٤٢٢ هـ.

١٩. التحرير و التنوير، محمد الطاهر بن عاشور،١٩٨٤م، تونس،الدار التونسية.

٢٠. التذكرة في القراءات الثمان، طاهر بن عبد المنعم ابن غلبون، تحقيق أيمن رشدي سويد، جدة، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ١٤١٢هـ.

٢١. ترتيب العلوم، محمد بن أبي بكر المرعشي الشهير بساجقلي زاده،، تحقيق محمد بن إسماعيل السيد، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨هـ.

٢٢. تقييد وقف القرآن الكريم، محمد بن أبي جمعة الهبطي، تحقيق د. الحسن بن أحمد وكّاك، ١٤١١ هـ.

٢٣. التلخيص في القراءات الثمان، أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، تحقيق محمد حسن عقيل، جدة، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ١٤١٢هـ.

٢٤. الجَعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجة التهاني مع تحقيق نموذج من الكنز، دراسة وتحقيق أحمد اليزيدي، المغرب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤١٩ هـ.

٢٥. جمال القراء و كمال الإقراء، علي بن محمد السخاوي، تحقيق د. علي البواب، مكة المكرمة، مكتبة التراث، ١٤٠٨ هـ.

٢٦. الحجة للقراء السبعة،أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، تحقيق بدر الدين قهوجي و بشير جويجاتي، دمشق، دار المأمون.

٢٧. حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية)، أبو القاسم بن فيرُّة الشاطبي، تصحيح علي بن محمد الضَّبَّاع، القاهرة، مصطفى البابي الحلبي ١٣٥٥هـ.

٢٨. الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق د. أحمد حسن فرحات، عمَّان، دار عمار، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ.

٢٩. السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن مجاهد، تحقيق د. شوقي ضيف، الطبعة الثانية، القاهرة، دار المعارف.

٣٠. سورتا الفاتحة و البقرة من المصباح الزاهر، تحقيق إبراهيم بن سعيد الدَّوْسَري، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. العدد ٣٢، ١٤١٢هـ.

٣١. شرح أصول الشاطبية، صدقة بن سلامة المسحَّراتي، مخطوط، نسخة فريدة في المكتبة الأزهرية، رقم (١٤٠١) مجاميع (٣٢٨٦٤).

٣٢. شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، محمد بن عبد الملك المِنْتُوري، تحقيق الصّدّيقي سيدي فوزي، الدار البيضاء، ١٤٢١ هـ.

٣٣. شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني التي قالها في حسن الأداء (شرح القصيدة الخاقانية)، عثمان بن سعيد الداني، تحقيق غازي بن بنيدر الحربي، رسالة ماجستير في جامعة أم القرى، ١٤١٨ هـ.

٣٤. شواذ القراءات، محمد بن أبي نصر الكرماني، تحقيق د. شمران العجلي، بيروت، مؤسسة البلاغ، ١٤٢٢ هـ.

٣٥. الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة العلوي، بيروت، ١٤٠٠ هـ.

٣٦. طيبة النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن الجَزَري، عناية علي بن محمد الضَّبَّاع، القاهرة، مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٩ هـ.

٣٧. علل الوقوف، محمد بن طَيْفُور السَّجاوندي، تحقيق د. محمد بن عبد الله العيدي، الرياض، دار الرشد، ١٤١٥ هـ.

٣٨. العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي،، تحقيق د.مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٠٨ هـ.

٣٩. غاية الاختصار، أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني، تحقيق أشرف طلعت، جدة، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ١٤١٤هـ.

٤٠. غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن محمد بن الجَزَري، بيروت، دار الكتب، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ.

٤١. الغاية في القراءات العشر، أحمد بن الحسين بن مِهْران الأصبهاني، تحقيق، محمد غياث الجنباز، الرياض، دار الشّواف، الطبعة الثانية، ١٤١١ هـ.

٤٢. غنية الطالبين و منية الراغبين (المعروفة بالمقدمة البقرية في علم التجويد)، محمد بن قاسم البقري، تحقيق محمد معاذ مصطفى الخن، بيروت، دار الإعلام، ١٤٢٣ هـ.

٤٣. غيث النفع في القراءات السبع، علي النوري الصفاقسي، القاهرة، مصطفى البابي الحلبي الطبعة الثالثة، ١٣٧٣هـ.

٤٤. فتح الوصيد في شرح القصيد، علي بن محمد السَّخاوي، تحقيق أحمد عدنان الزعبي، الكويت، دار البيان، ١٤٢٣ هـ.

٤٥. فضائل القرآن، إسماعيل بن كثير الدمشقي، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٦ هـ.

٤٦. فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، القاسم بن سلاّم أبو عُبيد البغدادي، تحقيق أحمد الخياطي، المغرب، مطبعة فضالة، ١٤١٥ هـ.

٤٧. الفوائد الجميلة على الآيات الجليلة، الحسين بن علي الرجراجي، تحقيق إدريس عزوزي، المغرب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٠٩هـ.

٤٨. القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية،١٤٠٧هـ.

٤٩. القراء والقراءات بالمغرب، سعيد إعراب، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠١ هـ.

٥٠. القراءات الثماني للقرآن الكريم، الحسن بن علي العُماني، تحقيق إبراهيم عطوة عوض وأحمد حسين صقر، سلطنة عُمان، دار أخبار اليوم، ١٤١٥ هـ.

٥١. القراءات القرآنية تاريخها. ثبوتها. حجيتها. وأحكامها، عبد الحليم بن محمد الهادي قابة، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤١٩ هـ.

٥٢. قراءات النبي ﷺ، حفص بن عمر الدُّوري، تحقيق د. حكمت بشير ياسين، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٨ هـ.

٥٣. القراءات في نظر المستشرقين والملحدين، عبدالفتاح بن عبد الغني القاضي، المدينة المنورة، مكتبة الدار.

٥٤. القواعد والإشارات في أصول القراءات، أحمد بن عمر الحموي، تحقيق د. عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، دمشق، دار القلم، ١٤٠٦ هـ.

٥٥. الكامل في القراءات الخمسين،أبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلي، مخطوط، نسخة رواق المغاربة في الأزهر، رقم ٣٦٩.

٥٦. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق د.محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ.

٥٧. كنز المعاني شرح حرز الأماني (شرح شعلة على الشاطبية)، محمد بن أحمد بن الحسن الموصلي، عناية علي بن محمد الضَّبَّاع وآخرون، القاهرة، الاتحاد العام لجماعة القراء، ١٣٧٤ هـ.

٥٨. الكنز في القراءات العشر، عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي، تحقيق هناء الحمصي، بيروت، دار الكتب العلمية.

٥٩. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، بيروت، دار صادر.

٦٠. لطائف الإشارات لفنون القراءات، أحمد بن محمد القسطلاني، تحقيق عامر السيد عثمان، د. عبد الصبور شاهين، القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٣٩٢هـ.

٦١. مبرز المعاني شرح حرز الأماني، محمد بن عمر العمادي، مكة المكرمة، نسخة ميكروفيلمية في مكتبة الحرم المكي، رقم الفلم (٤٨٤٣)، رقم المخطوط (٤٢).

٦٢. المبسوط في القراءات العشر، أحمد بن الحسين بن مِهْران الأصبهاني، تحقيق سبيع حمزة، دمشق، مجمع اللغة العربية.

٦٣. مرشد القارئ إلى تحقيق المقارئ، عبد العزيز بن علي (ابن الطّحّان)، تحقيق د.حاتم صالح الضامن، عُمان، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد (٤٨) ١٤١٥ هـ.

٦٤. المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي، تحقيق د. طيار آلتي قولاج، بيروت، دار صادر، ١٣٩٥ هـ.

٦٥. المصاحف، ابن أبي داود السِّجِستاني، تحقيق د. محبّ الدين عبد السبحان واعظ، بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ.

٦٦. المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، المبارك بن الحسن الشَّهْرزُري، تحقيق إبراهيم بن سعيد الدَّوْسَري، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة دكتوراة،١٤١٤ هـ.

٦٧. المكتفى في الوقف و الابتدا في كتاب الله عز و جل، عثمان بن سعيد الداني، تحقيق د. يوسف المرعشلي ١٤٠٤ هـ بيروت، مؤسسة الرسالة.

٦٨. منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، أحمد بن محمد الأشموني، القاهرة، مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثالثة، ١٣٩٣ هـ.

٦٩. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، محمد بن محمد بن الجَزَري، تحقيق علي العمران، مكة المكرمة، دار عالم الفوائد، ١٤١٩ هـ.

٧٠. المنهاج في الحكم على القراءات، إبراهيم بن سعيد الدَّوْسَري، مكة المكرمة، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، العدد (٢٤)، ١٤٢٣ هـ.

٧١. الموضح في التجويد، عبد الوهاب القرطبي، تحقيق د. غانم قَدُّوري الحمد، عمّان، دار عمار، ١٤٢١ هـ.

٧٢. الموضح في وجوه القراءات وعللها، نصر بن علي الشيرازي المشهور بابن أبي مريم، تحقيق د.عمر حمدان الكبيسي، مكة المكرمة، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ١٤١٤ هـ.

٧٣. النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن الجَزَري، إشراف علي الضَّبَّاع، بيروت،دار الكتب العلمية.

٧٤. نهاية القول المفيد في علم التجويد، محمد مكي نصر، لاهور، المكتبة العلمية، ١٣٩١ هـ.

٧٥. النهاية في غريب الحديث، المبارك بن محمد ابن الأثير، تحقيق طاهر الزاوي و محمود الطناحي، بيروت.

٧٦. الهادي في معرفة المقاطع والمبادي الحسن بن أحمد العطار الهمذاني، تحقيق سلمان بن حمد الصقري الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة دكتوراة، ١٤١١ هـ.

٧٧. الهادي في معرفة المقاطع و المبادي، الحسن بن أحمد العطار الهمذاني، مخطوط، دار الكتب رقم (٥٨٥).



الفهرس

***

مختصر العبارات ١


ISBN 9960 - 51 -421-5